الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة بجاية

كلية الآداب و اللّغات

قسم اللّغة و الأدب العربي

جامعة بجاية
Tasdawit n Bgayet
Université de Béjaïa

عنـوان المذكـــــرة

مهارة التحدث و أهميتها في العملية التواصلية

الطور الابتدائي نموذجا

مذكرة لاستكمال شهادة الماستر في اللّغة و الأدب العربي

تخصص: لسانيات عربية.

إعداد الطالبتين:

- مجوج صونية
- معوش أحلام

تحت إشراف الأستاذ:

- صياح جودي

السنة الجامعية:

2019م/2020م

بسم الله الرحمان الرحيم

قال الله تعالى:

اقرأ باسم ربك الذي خلق(1)خلق الإنسان من علق(2) اقرأ و ربك الأكرم(3) الذي علم بالقلم(4)علم الإنسان ما لم يعلم(5).

صدق الله العظيم.

سورة العلق: الآية: 1-5.

شكر و عرفان:

يعتبر الشكر من أهم الصفات التي وجب على المرء الاتصاف بها، فقد دعانا الرسول عليه أفضل الصلاة و السلام الاتصاف به فقال"من لا يشكر الناس لا يشكر الله" ، وبالتالي بداية نشكر" الله جل و علا "على نعمة العلم التي تنير دربنا ، و إعانتنا في استكمال هذا البحث المتواضع.

كما نتقدم بالشكر و العرفان إلى أستاذنا القدير" صياح جودي" المشرف على إنجاز هذه المذكرة، والذي لم يبخل علينا بالنصائح و التوجيهات القيمة ، كما ساندنا من بداية العمل إلى نهايته، فجزاه الله جزيل الشكر.

دون أن ننسى عمال إدارة جامعة عبد الرحمان ميرة–بجاية– وكل من قدم لنا يد العون لإتمام هذا العمل.

الإهداء:

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لو لا أن هدانا الله، والصلاة و السلام على محمد أشرف المرسلين.

أهدي هذا العمل إلى اللذين أوصى الله ببرهما، إلى قرة عيني أمي، وجوهرة حياتي أبي أطال الله في عمرهما.

إلى اللذين لم يبخلوا علي بالمساعدة المادية و المعنوية وتقاسمت معهم حياتي إخواني الأعزاء:جمال،حسان، سمير، رياض، زكي، لونيس. حفظهم الله.

إلى أختي التي لم تلدها أمي زوجة أخي حميدة و التي طالما تعبت من أجلي ولم تبخل علي أدامها الله. إلى من طال انتظارهما ماسيل و إلاس.

إلى الذي بقي معي في السراء و الضراء خطيبي عبد الوهاب رعاه الله.

إلى صديقتاي الغاليات سمال، شهيرة، وكل من قدم لي يد العون في هذا العمل المتواضع.

إلى رفيقة دربي التي صبرت معي في هذا البحث من البداية حتى النهاية أحلام معوش، وإلى كل من قدر له القدر معرفة صونية مجوج.

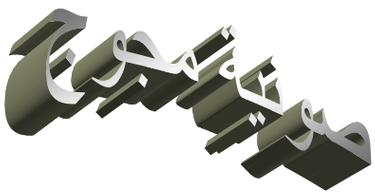

الإهداء:

أهدي ثمرة جهدي إلى الذي كان سندي في الحياة بعد الله وكان الحريص الدائم على إكمال مشواري الدراسي " والدي العزيز" أنعم الله عليه بالصحة و الهناء وطول العمر إلى أجمل صورة رأتها عيني ومن كان حنانها يبدد وحشة نفسي ووجودها يضيء دنياي " أمي الغالية" أطال الله في عمرها.

إلى إخواني: وليد، بدر الدين، عيدة، إيمان، و الكتكوتة إيناس، أطال الله في عمرهم.

إلى خطيبي الغالي "فريد" الذي أتمنى له حياة سعيدة معي.

إلى من تحمل معي هذا العمل المتواضع صديقتي العزيزة صونية، دون أن أنسى ابنة عمي أميرة التي ساهمت بكثرة لانجاز هذا البحث أسال الله أن يمنحها الصحة.

إلى صديقتاي العزيزتين و اللواتي أعتبرهما أختاي بأتم معنى الكلمة شهيرة و سمال أتمنى لهما الصحة و النجاح في حياتهما.

إلى كل أفراد عائلتي خاصة: عمتي زهرة، صليحة، أحلام، خالتي شريفة، رانية.

إلى كل صديقاتي العزيزات: حبيبة، شهيرة، وفاء، لامية، كافية، فاطمة، ليزا، مريم،صونية، وآخرون.إلى الكتكوتة الصغيرة "دينا"،

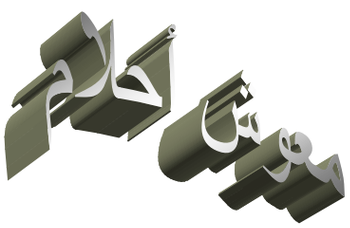

مقدمة

مقدمة:

تعد اللغة العربية نعمة من نعم الله تعالى، كرم بها البشرية، و باللغة يتميز الإنسان عن سائر المخلوقات الأخرى، كم أنها من الوسائل التي تربط الأفراد و الجماعات مع بعضها، وفيها ينظم المجتمع الإنساني ، كما أنها وسيلة للتواصل اللغوي. و للغة العربية مهارات على الفرد إتقانها والاهتمام بها و العمل على تنميتها، تتمثل هذه المهارات في: (مهارة الاستماع و مهارة التحدث ،مهارة القراءة، و مهارة الكتابة)،ومن بين هذه المهارات نأخذ مهارة التحدث التي تلعب دورا مهما في اكتساب اللغة العربية، وفي تحقيق العملية التواصلية.

التحدث هو المهارة الثانية بعد الاستماع، و هو من المهارات التي يكتسبها الأطفال و هو المظهر الحقيقي للغة، فإذا كانت اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، فالكلام هو الإطار العام الذي يوظف هذه الأصوات في إنتاج كلمات و جمل ذات معنى، و هو من المهارات التي يمارسها الفرد في فترة مبكرة من حياته، و ذلك أن الطفل في هذه المرحلة لم يصل بعد لمرحلة النضج التي تؤهله لممارسة النشاط الكتابي، على عكس التحدث الذي يمارسه في سنواته الأولى من حياته.

الناس يتحدثون أكثر مما يكتبون و الإنسان لا يستطيع أن يعيش بمعزل عن المجتمع، فهو اجتماعي بطبعه و بالتالي يحتك مع غيره و يتعامل معه، و يتم هذا عن طريق اكتسابه المواقف

الإيجابية عند اتصاله مع الآخرين، و يتكون موقف المتحدث الذي يحاول نقل فكرة معينة والمستمع له. ثم الظروف المحيطة سواء كانت مادية أو معنوية.

و هناك الكثير من الناس يجعلون تعلم اللغة العربية يهدف أولا إلى التمكن من الكلام بهذه اللغة ، لذلك ينبغي للمعلم أن يبذل جهده لإثارة الرغبة في التحدث و المناقشة لدى الطلاب ومعرفة الأساليب والوسائل التعليمية التي ينبغي الاستعانة بها في مساعدة الطلاب على تنمية قدراتهم لنجاح هذه المهارة.

و المعرف أن التحدث أهم مهارة في اكتساب الطفل اللغة العربية ، وهي ضرورية لجميع أنواع التعليم ،فبواسطته يتم تقييم الطفل في المدرسة من حيث مستواه في الكلام و التعبير، و بفضله يوظف المهارات اللفظية و الصوتية و مهارات الفصاحة، و هذا كله للتواصل و الاتصال.

و من هنا انبثق هذا البحث الذي يحمل عنوان "مهارة التحدث و أهميتها في العملية التواصلية الطور الابتدائي نموذجا".

و قد قمنا باختيارنا هذا الموضوع نظرا لأهميته الكبيرة في ممارسة جميع ألوان النشاط اللغوي، و هو من أهم موضوعات التربية و علم النفس، و هذا النمط يرتبط بحياة التلميذ حيث يؤثر في حياته الاجتماعية بصفة عامة، و حياته المدرسية بصفة خاصة، إذ أنه يلعب دورا مهما في المجال التعليمي لدى الأطفال خاصة.

و قد قمنا باختيارنا لهذا المستوى (الطور الابتدائي) لأنه يمثل نقطة بداية في حياة الطفل، إذ أنه في هذه المرحلة يجب أن يكسب فيها المتعلم مختلف المهارات اللغوية، و القدرة على العمل بها بشكل جيد ،و يكتسب مختلف العادات و الاتجاهات الأساسية اللازمة لتكوينه، و تنمية قدراته و استعداداته العقلية و العلاقات الاجتماعية.

و من الأسباب و الدوافع التي جعلتنا نتوجه إلى اختيار هذا الموضوع هي:

. ميلنا لهذا النوع من الدراسات كونه مرتبطا بالميدان التعليمي.

. قلة البحوث و الدراسات التي تطرقت إلى مثل هذا البحث.

. كشف الجوانب الخفية لهذا الموضوع.

. تعد مهارة التحدث إحدى أهم المهارات التي تسهم في اكتساب اللغة العربية.

. نظرا للدور الفعال الذي يلعبه في تحقيق العملية التواصلية.

– كونه ميزة إنسانية فريدة من نوعها يستعمله الإنسان في حياته اليومية.

– اهتمامنا و ميولنا لهذا الموضوع .

إن طبيعة السؤال الذي قمنا بطرحه يقضي منا إتباع المنهج الذي يتناسب مع هذا النوع من الدراسة ،وإجراء وصفي تحليلي مدعم بالإحصاء.

الوصف: حيث قمنا بوصف مهارة التحدث و كيفية تعامل المتكلم مع الغير أثناء العملية التواصلية،الإحصاء: قمنا بجمع البيانات الخاصة بالاستبيانات التي قمنا بتوزيعها على معلمي اللغة العربية للطور الابتدائي، التحليل: قمنا بتحليل آراء و أجوبة المعلمين على هذه الاستبيانات، فالإجابة عنها كانت مختلفة من معلم لآخر و ذلك حسب نسبة مستوى الطلاب لديهم.

و من أجل الوصول إلى الهدف المنشود قد قمنا بتتبع خطة معينة، سهلت لنا القيام بهذه الدراسة، حيث اشتملت بنية البحث مقدمة و المدخل الذي يظم شرح لبعض المصطلحات،وثلاثة فصول فصلين نظريين، و فصل تطبيقي.

الفصل الأول: تطرقنا فيه إلى ماهية التحدث، عوامل نجاحه، أهدافه، أنواعه، و مواقفه، كما تطرقنا أيضا إلى مهمات الحديث و مهارة المحادثة و أهميتها بين المهارات الأخرى.

أما الفصل الثاني: تناولنا فيه مفهوم الاتصال و التواصل، عناصر التحدث، دوره في العملية التواصلية ، مجالاته، الأمور التي يجب مراعاتها أثناء العملية التواصلية، خصائص فن التحدث، كما أشرنا في هذا الفصل إلى أهم المراحل التي يمر بها فن التحدث، كما تكلمنا عن الأخطاء الستة الشائعة للتحدث، و النقاط الصعبة في الحديث، و أسباب الخوف منه و طرق التغلب على هذه المخاوف، إضافة إلى نشاطات متدرجة لمهارة الكلام و التفاعل الشفوي، كذلك الأسس النفسية و التربوية و اللغوية لمهارة الكلام.

أما الفصل الثالث الموسوم بالدراسة الميدانية التطبيقية، فهو قراءة و تحليل للاستبيانات التي تحمل أجوبة من طرف معلمين المستوى الابتدائي، و التعليق عليها مع رصد بعض الملاحظات حول لغة التلاميذ الشفوية، و حول العناصر الأساسية التالية:

بناء الاستبيانات، المدارس التي وزعت عليها، تحليل و مناقشة إجابات الأساتذة على الأسئلة.

و قد تم استقاء المادة المعرفية و العلمية في هذا البحث من مجموعة من المصادر و المراجع هي:

زين كامل الخويسكي(المهارات اللغوية الاستماع ،و التحدث، و القراءة، و الكتابة، و عوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب و غيرهم)

مصطفى بن عطية(الاداءات الكتابية و دورها في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الأولى ولأما عن الدراسات السابقة فقد اعتمد البحث على:

نائل خميس محمد جمعة(فاعلية إستراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارتي التحدث و القراءة لدى طلاب الصف الثالث أساسي).

ماهر شعبان عبد الباري(مهارات التحدث العملية و الأداء).

ثم أنهينا بحثنا بخاتمة التي هي عبارة عن حوصلة و نتيجة عامة لموضوع بحثنا.

و مما لا شك فيه أن أي بحث لا يخلو من الصعوبات و العراقيل التي تعرقل عملية البحث

،وهي : عدم لقائنا بالأستاذ المشرف، غلق مكتبة الجامعة،غلق المدارس ضعف شبكة الانترنيت ، و هذا كله بسبب وباء كورونا، فنتج عن هذا قلة المراجع. إلا أننا بقدرة الله تعالى استطعنا التغلب عليها.

و في ختام الأمر نود الشكر و الثناء لله عز و جل على نعمة الصبر و القدرة على انجاز العمل، كما نقدم بالشكر و التقدير إلى أستاذنا الفاضل صياح جودي الذي تفضل بإشرافه علينا ،و لكل ما قدمه لنا من دعم و إرشاد لإتمام هذا العمل على ما هو عليه، كما أن له الفضل بتزويدنا بأهم المصادر والمراجع المعتمد عليها, أخيرا نسأل الله تعالى التوفيق و النجاح.

المدخل

المدخل

تحديد المصطلحات :

1/التعريف بالمهارة: عبارة عن تمكن المتكلم من إتقان فعل من الأفعال اليومية ، بحيث يمكن أن يكون هذا الفعل عضلي:المتمثل في الحركات الجسمية كاليد و اللسان و غيرها. وتسهم المهارة في ربح الوقت و الاقتصاد في الجهد ، كما أن يكون فعل ذهني من خلال إعمال العقل، و من خلال المهارة يمكن التمييز بين الأفراد من حيث النشاطات العقلية بمعنى أن نفرق بين شخص و آخر من حيث قدراتهم الذهنية، ويظهر ذلك من خلال ما قدم من تعارف حول المهارة من بينها ما يلي : أ)المهارة لغة :"إحكام الشيء و إجادته والحذق فيه يقال: مهر يمهر مهارة ،فهي تعني الإجادة و الحذق و إن الماهر هو هذا الحاذق الفاهم لكل ما يقوم به من عمل، فهو ماهر في الصناعة و في العلم بمعنى أنه أجاد فيه و أحكم"1. ب)–المهارة اصطلاحا :يعرفها جانييه و فليشمان بقولهما "أن المهارة الحركية تتابع لاستجابات تعودها الإنسان، و يتم ترتيب هده الاستجابات جزئيا أو كليا في ضوء التغذية الرجعية الحسية الناتجة عن الاستجابات السابقة"2.

1–زين كامل الخويسكي : المهارات اللغوية الاستماع ، التحدث ، و القراءة و الكتابة ، و عوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب و غيرهم ، دار المعرفة الجامعية للطبع و النشر و التوزيع ، مصر، الإسكندرية، ط1 ،2008م، ص13

2–رشدي أحمد طعيمة ، المهارات اللغوية : مستوياتها ، تدريسها ، صعوبتها ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط1 ، 2004م ، ص29.

أما قود يعرفها في قاموسه للتربية "بأنها الشيء الذي يتعلمه الفرد و يقوم بأدائه بسهولة و دقة سواء كان هذا الأداء جسميا أو عقليا، و أنها البراعة في التنسيق بين حركات اليد و الأصابع والعين"1.

و تعرف أيضا"أنها عبارة عن حركات متتابعة متسلسلة يتم ا كتسابها عادة عن طريق التدريب المستمر و هي إذا ما اكتسبت و تم تعليمها تصبح عادة متأصلة في سلوك الطفل، حيث يقوم بها دون سابق تفكير في خطواتها أو مراحلها"2.

2/التعريف بالقدرة:

قد تكون القدرة مكتسبة عن طريق التدريب، بمعنى التعود عليها مرارا أو دون تدريب فيمكن أن تكون ناتجة عن طريق إبداعات عقلية و بينها روابط تربطهما، و قد تكون. ناتجة عن حركات الجسم. عرف رشدي أحمد طعيمة القدرة "هي كل ما يستطيع الفرد أدائه في اللحظة الراهنة من أعمال عقلية أو حركية سواء كان ذلك نتيجة تدريب أو بدون تدريب : كالقدرة على ركوب الدراجة، أو على تذكر قصيدة من الشعر أو الكلام بلغة أجنبية، أو إجراء عمليات حسابية. والقدرة اللغوية تحتل مكانة بارزة في التنظيم العقلي للإنسان، و تتابعت بحوث ستيفسون وكيلي

1-رشدي أحمد طعيمة : المهارات اللغوية ، المرجع السابق ، ص30.

2-زين كامل الخويسكي : المهارات اللغوية ، الاستماع، التحدث، القراءة والكتابة، وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، المرجع السابق ، ص77.

وغيرهم في إثبات وجودها، مؤكدة أن العامل اللغوي هو_أكثر العوامل مسؤولية عن الفروق بين الأفراد في النشاط العقلي المعرفي"1.

/التعريف بالاستماع:يعد الاستماع عنصر مهم في العملية التواصلية و الذي يتمثل في تخزين الأصوات المستمع إليها و التي تلتقطها الأذن عبر الذبذبات الصوتية و التي تمر عبر الأذن الوسطى و طبلة الأذن ثم تنتقل الأصوات عبر رسالة عصبية إلى الدماغ ومن ثم يقوم بتحليلها و تفسيرها وترجمتها ، و من خلال هذا كله نجد أن الإنسان عند استماعه للأصوات أو الإنصات إليها و إدراكها قد يبذل جهدا كبيرا، و يظهر ذلك من خلال تعريف محمد عبد القادر للاستماع فيقول "الاستماع عملية عقلية تتطلب جهدا يبدله المستمع في متابعة المتكلم و فهم معنى ما يقوله و اختزان أفكاره، واسترجاعها إذا لزم الأمر، و إجراء عمليات ربط بين الأفكار المتعددة "2.

-ويعرف الاستماع أيضا"إن المقصود بالاستماع ليس السماع بل المقصود به هو الإنصات وهذا أكثر دقة في وصف المهارة التي ينبغي أن نعلمها للطالب و الاستماع هو عملية الإنصات إلى الرموز المنطوقة ثم تفسيرها"3.

1-رشدي أحمد طعيمة: المهارات اللغوية، المرجع السابق، 27.

2- جمال حسين جابر محمد: مهارة الاستماع، تدريسها وتقويمها،ص213.

3- المرجع نفسه: ص214.

4/التعريف بالتحدث:تعتمد مهارة التحدث على ركن أساسي ألا و هو المتكلم حيث يحاول جملة أو مجموعة من الجمل والفقرات من خلال ترجمته للمعاني و الأفكار المشكلة في ذهنه ،و يكون ذلك بالتعبير عما يجول في خاطره من خلال الحديث بغية إيصالها للآخرين فالتحدث يتعلق بالجانب الشفوي للإنسان، وهو الوسيلة اللغوية الأولى المستخدمة من قبل الإنسان من أجل التعبير عن أرائه، و نجد أن التحدث أكثر استعمالا من الكتابة، و يعرف التحدث بأنه "قدرة الطالب على إنتاج أفكار و معاني مرتبطة بموقف، أو مثير معين وترجمتها في عبارات وجمل و تراكيب لغوية منطوقة مشفوعة بحركات جسمية و شحنات انفعالية، مصاحبة وفقا لمعايير الأداء اللغوي الشفوي، يعرفه كل من عبد الباري وأبو حشيش و باسندي، بأنه مهارة نقل المعتقدات و الأحاسيس و الاتجاهات و المعاني و الأفكار والأحداث من المتحدث إلى الآخرين بطلاقة و انسياب مع صحة في التعبير و سلامة في الأداء "1. يعرفه آخرون بأنه "فيض يجري بخاطر الكاتب فيصور مدى انعكاس ما يراه أو يسمعه بعبارات فيها، ألفاظ تحدد و أفكار توضح و معاني تترجم ما يجتاح الصدر من عواطف و مشاعر و أحاسيس"2.

5 التعريف بالكلام:تساهم مهارة الكلام في تنمية قدرات الطفل الذي يبدأ بكلمة وراء كلمة حتى تكون له قدرة على الكلام الذي يمثل الجانب الحركي للإنسان بمعنى من خلال الشفتين، فالكلام

1-حسين المستريحي: أثر إستراتيجية، (فكر-شارك-زاوج) المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد15، عدد2، 2019 ،ص186.

2-عبد المنجم سيد، طرق تدريس اللغة العربية ، دار غريب القاهرة،د-ط، د-ت،ص 123

يسمح للشخص بالتعبير أو التنفيس عما يوجد في ذهنه من مشاعر و عواطف و إحساسات حتى يوصلها إلى المستمع ويكون ذلك بشروط: خلوه من أمراض الكلام كالتلعثم و التأتأة بمعنى صحة التعبير، والدليل على ذلك ما ورد في رسالة ريتا فبرانتا:"وهو الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هاجس أو خاطره وما يجول بخاطره من مشاعر و إحساسات، وما يزخر به عقله: رأي أو فكر وما يريد أن يزود به غيره من معلومات أو نحو ذلك في طلاقة وانسياب،مع صحة في التعبير و سلامة في الأداء"1.

التعريف بالكتابة: تحتل الكتابة دور مهم في حياة الأفراد فهي عبارة عن رسم للحروف والأفكار التي من خلالها يستطيع الإنسان أن يخزن أو ينسج كل ما يسمعه من مقولات و جمل ، بحيث نبدأ من كلمة إلى جمل ثم إلى فقرات حتى نستطيع تكوين نصوص. فهي عبارة عن مدونة الإنسان حيث لا يمكن أن يحدث لها ضياع أو تخريب للمعلومات التي حصل عليها الفرد، شرط أن تتوفر فيها روابط تربط العلاقات الجملية بينها. تعرف الكتابة لغة" كتاب يكتب كتابة، وهو مكتوب فالكتابة تعني الجمع و الشد و التنظيم كما تعني الاتفاق على الحرية،فالرجل يكاتب عبده على مال يؤديه إليه منجما أي يتفق معه على حريته مقابل مبالغ من المال"2.

1-ريتا فبرانتا: فعالية استخدام البيئة المدرسية في ترقية مهارة الكلام، بحث تجريبي في المدرسة الثانوية الحكومية سوريا لووانا مالانج جاووي الشرقية، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية،2009،2008،ص59.

2- مصطفى بن عطية:الاداءات الكتابية ودورها في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية -دراسة لسانية ميدانية ، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف2، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، 2015م/2016م، ص46.

ورد تعريف الكتابة في معجم علوم التربية بأنها "نتاج فعل الكتابة الذي عملية إنتاج نص – خطاب–باعتباره سلسلة من الجمل تحكمه بنية جملية وروابط بين هذه الجمل ينسق بينها بنية جملية تتحكم فيها قواعد النحو"1.

التعريف بالقراءة: تعد القراءة أول ما أوصى به الله عز وجل نبيه محمد عليه أفضل الصلاة والسلام ،وهي أول كلمة وردت في القرآن الكريم،فالقراءة تساعد الفرد على التطور و النمو كذلك في مقابلته مع الآخرين، ومن هنا ندرك أن القراءة تكسب أفاق واسعة و تتميز بأنها عملية عقلية حيث تعمل الذهن وتعرف أنها" قوام الشخصية في تكونها و تميزها بها تتحدد ميول الإنسان و اتجاهاته التي يعرف بها بين أقرانه و يكتسب سموا في تفكير المنوع غير المحدود ،وعمقا في معارفه و احتراما و تقديرا لذاته"1."اقرأ باسم ربك الذي خلق1،خلق الإنسان من علق2، اقرأ و ربك الأكرم3، الذي علم بالقلم4 ،علم الإنسان ما لم يعلم5"2.

التعريف بالمحادثة: تتم المحادثة بين طرفي المرسل و المرسل إليه و رسالة بينهما بمعنى موضوع الحديث، فالمرسل يقوم بإرسال الرسالة و المتلقي يستقبلها و هذه العملية تستوجب شروطا: و هي توفر البيئة الملائمة أو المكان المناسب، كذلك تحديد الأوقات المناسبة مع

1–المرجع السابق: ص44.

2–سورة العلق: الآية، 1–5.

احترام تبادل الآراء، فالمحادثة" هي عملية تتم بين متحدث و مستمع أو أكثر، متحدث هو مرسل للفكرة و كل منهما له دوره في عملية الاتصال و دور المتحدث يتلخص في توضيح أفكاره عن طريق نظم الكلمات بعضها مع بعض في وحدات تحمل فكرة و الاستفسار عن المعنى الغامض في الحديث"1.

1–نور ي عبد الله هبال: دور اللغة العربية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين كلية التربية العجيلات ، جامعة الزاوية ليبيا،د–ط، د–ت، ص6.

الفصل الأول

الفصل الأول: أهمية مهارة التحدث .

-مهارات التحدث

-عوامل نجاح التحدث

-أهمية التحدث

-أهداف التحدث

-أنواع التحدث

-مواقف التحدث

-مهمات تعليم الحديث.

-مهارة المحادثة و أهميتها بين المهارات الأخرى.

أولا: مهارات التحدث:

تنقسم مهارات التحدث إلى نوعين من المهارات و قد حددها عبد الله علي مصطفى في كتابه مهارات اللغة العربية، المتمثلة في المهارات العامة التي تقتضي التمكن من تحديد الغاية من كل عمل يقوم به والنطق الصحيح للألفاظ لان أي تغيير في اللفظ يؤدي حتما إلى تغيير في المعنى و مثال ذلك ، تاب و طاب بمجرد أن غيرنا الحرف الأول تغير المعنى. كذلك تمكن المتحدث من إيصال أفكاره إلى الغير بالتعبير السليم و معرفة مواطن الوقف و الوصل والفصل. و هناك مهارات لأهداف خاصة و التي تكون ضمن المتحدث نفسه كالتمكن من التعبير عن الأحاسيس الداخلية و استطاعته من نقل أفكاره للآخرين فلمهارة التحدث مهارات متعددة تتعدد بتعدد الأهداف و القدرات. يقول عبد الله علي مصطفى " للتحدث مهارات عامة يجب توفرها في كل ممارسة لهذه المهارة ، و مهارات خاصة يجب توفرها عند ممارسة نوع معين من مواقف التحدث"1. و" و تفصيل ذلك :

1- القدرة على تحديد هدف التحدث.

2- القدرة على نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا و واضحا:

1-عبد الله علي مصطفى :مهارة اللغة العربية،دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة عمان، ط1 ، 2002م،ص140.

3-القدرة على التمييز عند النطق بين الحركات القصيرة و الطويلة.

4-القدرة على التمييز عند النطق بين الحركات القصيرة و الطويلة.

5-القدرة على نطق الكلمات العربية نطقا صحيحا من حيث البنية الصرفية.

6- القدرة على استخدام النبر و التنغيم، و تنويعه ليناسب المعنى.

7- القدرة على استخدام الوصل و الفصل و الوقف.

8- القدرة على استخدام عبارات المجاملة و التحية استخداما سليما في ضوء الثقافة العربية.

9- القدرة على مراعاة آداب التحدث.

10- القدرة على استخدام الألفاظ الدقيقة و المصطلحات المتخصصة.

11- القدرة على تقديم أفكار واضحة.

12- القدرة على جذب انتباه المستمع.

13- القدرة على إظهار الحماس و الانفعال بالموضوع الذي يطرح"1.

1-المرجع السابق: ص140 ،141.

"أما المهارات لأهداف خاصة تتمثل في:

1- القدرة على وصف الأشياء الخارجية.

2- القدرة على وصف الأحاسيس الداخلية.

3- القدرة على الإجابة عن الأسئلة.

4- القدرة على نقل خبر أو معلومة.

5- القدرة على عرض و شرح المعلومات و الأفكار.

6- القدرة على التعريف بالنفس.

7- القدرة على إلقاء محاضرة.

8- القدرة على التحدث عن شخصية.

9- القدرة على الترجمة الفورية.

10- القدرة على المشاركة في جلسة عمل"1.

ومن مهارات التحدث نجد أيضا"

1-المرجع السابق:ص142.

1-السيطرة على المهارات التعاملية و التفاعلية.

2- المهارة في إدارة عملية التفاعل .

3- المهارة في معالجة المعاني.

4- المهارة في التعرف على أغراض المحدثة و معالجته

5- استخدام العبارات و التراكيب الملائمة لموضوع الحديث"1.

ثانيا-عوامل نجاح التحدث:

لكل عمل نقوم به أو في صدد القيام به لابد من توفر عوامل تساعد في إنجاحه كذلك نجد التحدث يقتضي عدة عوامل يتصف بها المتحدث ومن هذه العوامل نذكر ما يلي:

1-أن يكون المتحدث واثقا بنفسه: تلعب الثقة دورا فعالا في نجاح عملية التحدث، إذ أنها لا تكون فطرية إنما تكتسب، فالثقة تجعل صاحبها بعيدا عن التوتر و القلق.

2-التدريب: يعد التدريب عنصر أساسي لدى المتحدثين بحيث أن المتدرب على كلام أو حديث

1-زين كامل الخويسكي: المهارات اللغوية،القراءة، التحدث، الاستماع و الكتابة،وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب و غيرهم، المرجع السابق، ص80

ما يبعد كل المخاوف و القلق، فالمتحدث المتدرب يعزز الثقة بنفسه.

3–الرغبة القوية في التحدث: من أهم و أبرز العوامل التي تساهم في إنجاح عملية التحدث أن تتوفر الرغبة لدى المتحدث سواء في حديث أو أي عمل يقوم به و هو ما ينتج الحماس الكبير في تعامله والآخرين مع الموضوع المراد إلقائه، فالإنجازات القوية تنتج من الرغبة القوية أما الضعيفة تنتج من الرغبة الضعيفة.

4–الإعداد: لابد للمتحدث أن يقوم بإعداد منظم لكل ما سيقوله و يضع تخطيط لذلك خاصة إذا كان الموضوع الذي يود الحديث عنه قد كان مطروقا من قبل و هذا ما نجده غالبا في الخطابات الرسمية كالانتخابات. فلابد من التحضير السليم لما سيعرضه على غيره و يكون واضحا غير غامض كالتطلع على المراجع و المصادر السابقة بغية جمع الحقائق حتى لا يتعرض إلى إحراج. و يوضح علي مصطفى كيفية إعداد ناجح للموضوع بقوله" و لتحقيق إعداد جيد للموضوع، ثم تقديمه بطريقة ناجحة،على المرء أن يراعي الأمور الإجرائية الآتية:

أ–دراسة احتياجات المستمعين.

ب–التحدث عن الأمور التي تهم المستمعين لا عن أفكار المتحدث المجردة :

ج–ذكر الأمثلة و الحقائق المادية، بطريقة تعبر فيها عن نفسها دون تدخل منا، و لكن بطريقة تخدم أهدافنا، و تحقق إقناع المستمعين بما نريد.

د-عدم تقديم الحديث و كأنه موعظة، إلا إذا كان الموقف يتطلب ذلك.

هـ-استدراج الآخرين للحديث عن اهتماماتهم و أعمالهم و ميولهم و رغباتهم ثم الإصغاء إليهم جيدا.

-إظهار الاهتمام بالموضوع"1.

-تذكر الأفكار الرئيسية:لابد من طريقة و كيفية تتبعها من أجل استرجاع الأفكار التي قد تغيب عن أذهاننا إثر ارتباك أو قلق دون إظهار ذلك للمستمعين و من هذه الطرق نجد 1"استخدام الحواس: إن الحصول على انطباع عميق و سريع و راسخ عن الشيء الذي نريد تذكره يساعد على تذكره فيما بعد، و ويتم ذلك بمشاهدته و سماعه، فاستخدام أكثر من حاسة يساعد على ترسيخ و تثبيت الأمر في الذاكرة.

2-التكرار: باستطاعة المرء أن يتذكر كمية لا متناهية من المعلومات إذا كررها مرات متعددة، و نقصد بالتكرار هنا التكرار الذكي الذي يتم بجهد ذهني، و يفضل التكرار على فترات منفصلة ،لأن الإنسان الذي يجلس جلسة مستمرة و يكرر مرارا عديدة حتى يسيطر على ذاكرته، ويحفظ

1-المرجع السابق: ص 156

ما يريد– يستخدم ضعف الوقت و الطاقة الضروريتين لتحقيق النتائج ذاتها عندما تجري عملية التكرار في فترات منفصلة.

ج–ربط الأفكار: الذهن آلة تربط الأفكار، فإذا فهمت الأفكار استطاع العقل أن يضعها مع مجموعة من الأفكار المتصلة بها، و استطاع أن يستدعيها وقت الحاجة، و علينا أن نحاول ربط الأمر الّذي نريد تذكره بأمر نعرفه، و تساعد الأسئلة الآتية على فهم الأفكار و ربطها،لماذا حدث الأمر؟ وكيف حدث؟ ومتى حدث؟ وأين حدث؟ ومن قال الأمر كذلك؟ ولماذا كان ذلك؟"1.

ثالثا/أهمية التحدث:

للتحدث أهمية عظيمة والتي تتمثل في العديد من الجوانب فالتحدث هو الميزة التي ميز بها الله عز وجل الإنسان عن سائر المخلوقات وهو الوسيلة التي يتواصل بها الأفراد حيث يعبر كل فرد عن آرائه ،والمتحدث القادر على إتقان عملية التحدث تمكنه من الوصول إلى مبتغاه و تحقيق النجاح في حياته ،ونجد زين كامل خويسكي حدد أهمية التحدث في كتابه المهارات اللغوية "

1–المرجع السابق،ص157، 158.

1- أنه المعبر عن الأفكار و المشاعر و الأحاسيس.

2- أنه وسيلة الإقناع و الإفهام و التوصيل.

3- انه أحد أهم الوسائل في مواجهة الحياة وما بها.

4- انه الأداة الفعالة في إبداء الرأي و المناقشة و التواصل مع الآخرين.

5- أنه النشاط الإنساني الذي يتميز به الإنسان عن غيره من المخلوقات و الكائنات.

6- كما أنه أحد مؤشرات الحكم على المتكلم و الوقوف على مستواه الثقافي وواقعه الاجتماعي ،والبيئي فضلا عن مهنته و طبيعة عمله.

7- أنه الوسيلة الرئيسة للتعليم و التعلم في كل مراحل الحياة، من المهد إلى اللحد ولا يمكن الاستغناء عنه فهو أداة الشرح و التوضيح و التعليل و السؤال و الجواب"1.

وتتمثل أيضا أهمية مهارة التحدث في تجنب الطفل مظاهر الخوف من الوقوع في الخطأ وتغلبه على عيوب الكلام المتمثلة في التأتأة ، كما أن التحدث يزود التلميذ الكثير من الأفكار والمعلومات، إضافة إلى المعلم الذي يستطيع من خلال الكلام التعرف على عيوب التلميذ أثناء

1-زين كامل الخويسكي: المهارات اللغوية، المرجع السابق،ص70.

التعبير و التفكير.

1"- التدريب على التحدث يجعل الإنسان معتادا على الطلاقة في التعبير عن أفكاره و القدرة على مواجهة الآخرين.

2-التحدث وسيلة ضرورية لتنفيذ العملية التعليمية التعلمية في مختلف المراحل، ولكل العاملين بالعملية التعليمية من معلم و مدير.

3-التحدث مؤشر صادق للحكم على المتحدث و معرفة مستواه الثقافي.

4-التحدث وسيلة لتنفيس الفرد عما يعانيه، لأن التعبير عن النفس يخفف من حدة المواقف التي تعترض الفرد.

5-التحدث وسيلة للإقناع و الفهم و الإفهام مابين المتحدث و السامع،ويرى الباحثون إن أهمية تعليم و تعلم التحدث تظهر من خلال أهمية هذه المهارة ذاتها، فالتحدث يعتبر جزءا أساسيا في منهج تعليم اللغة العربية بشكل عام، ومن الأهداف الأساسية لتعليم اللغة العربية بشكل خاص هو تمكين المتعلمين من الكلام و تنمية قدرتهم على التعبير والحديث السليم."1

1- حسن عبد ربه الحسنات، رهام محمد المهتدى، ريما اسعد ابو عمر، درجة امتلاك طلبة الصف الثاني الأساسي لبعض مهارات التحدث في ضوء المحتوى التعليمي، مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، مجلد3، عدد1، 2017م،ص99، 100

رابعا/أهداف مهارة التحدث: للتحدث أهداف كثيرة حيث يعصم اللسان من الخط، كما يسمح للتلميذ من إبداء أرائه دون تخوف من الفشل وذلك بالتعود و التكرار و ممارسة مختلف أنشطة الحياة سواء من الناحية اللغوية أو النطقية وذلك بتطبيق قواعد اللغة العربية، فعملية التحدث تساعد التلميذ على تخزين معظم العبارات و الألفاظ في ذهنه فيوظفها في أي وقت ومتى أراد دون أن يرجع إلى المصدر الذي كتبت فيه تلك العبارات. "وقد أشار مدكور 2000 إلى جملة من أهداف تدريس المحادثة منها:

1- تنمية التفكير و تنشيطه و تنظيمه والعمل على تغذية خيال الطفل بعناصر النمو والابتكار.

2- تطوير ثروة الطفل اللفظية الشفهية.

3- تقويم روابط المعنى لدى الطفل.

4- تعويد الطفل على المواقف الخطابية واكتساب الجرأة الأدبية والقدرة على مواجهة الآخرين.

5- تدريب الطفل على استخدام اللغة الفصيحة.

6- تنمية قدرة الطفل على تنظيم الأفكار في وحدات لغوية.

7- تمكين الطفل من تشكيل الجمل وتركيبها.

و يمكن القول أن تدريس مهارة المحادثة تهدف بشكل عام إلى بناء جيل قادر على مواجهة مواقف الحياة المختلفة، و مواجهة الآخرين ومحاورتهم بلغة واضحة منطوقة، وتعبير هادف واع"1.

1-المرجع السابق: ص99.

وقد ذكر أيضا زين كامل الخويسكي أهداف مهارة التحدث و المتمثلة في:

1-توسيع دائرة الفكر.

2-التعود على ممارسة الألوان المختلفة للنشاط اللغوي.

3-التعود على التفكير المنطقي.

4-القدرة على مواجهة الآخرين.

5-إتقان الملاحظة الصحيحة و السليمة.

6- اتساع دائرة التكيف مع مواقف الحياة.

7- تهذيب المشاعر و الأحاسيس.

8- التعود على كيفية اختيار الألفاظ والأساليب.

9- القدرة على التعبير عن الذات"1.

10-أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية و أن يؤدي أنواع النبر و التنغيم المختلفة و ذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.

1-المرجع السابق: ص88.

11- ينطق الأصوات المتجاورة و المتشابهة.

12- أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.

13- أن يعبر عن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.

14- أن يعبر عن أفكاره مستخدما النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.

15- أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير و التأنيث و تمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته و غير ذلك مما يلزم المتكلم العربية.

16- أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه و قدراته و أن يستخدم هده الثروة في إتمام عملية اتصال عصرية.

17- أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة و المناسبة لعمره و مستواه الاجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساس عن تراث العربي و الإسلامي.

18- أن يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا و مفهوما في مواقف الحديث البسيط.

19- أن يتمكن من التفكير باللغة العربية و التحدث بها بشكل متصل و مترابط لفترات زمنية

متواصلة"1.

حصر"روبرت بولي" أهداف التحدث فيما يلي:"

أن يستطيع الأفراد القيام بجميع ألوان النشاط اللغوي، التي يتطلبها فهم المجتمع، و التعود على النطق السليم للغة و قواعدها، حيث يوظف ألفاظا للدلالات على المعاني المتنوعة التي ترد في أثناء الكلام، و صياغتها في عبارات صحيحة.

تمكين الأفراد من التعبير عما يختلج في نفوسهم، أو عما يشاهدونه بعبارة سليمة من خلال تزويدهم بالمادة اللغوية، لتترقى لغتهم و تكون لديهم القدرة على توظيف الأفكار بتوظيف الكلمات المناسبة ،والأسلوب الأنسب.

تمكن الأفراد من تنسيق عناصر الأفكار المعبر عنها بما يضفي عليها جمالا و قوة التأثير في السامع فضلا عن قدرتهم على نقل وجهة نظرهم إلى غيرهم من الناس، و يعبرون عما في النفس بشكل سهل و مفهوم.

القدرة على مواجهة الآخرين، وتنمية الثقة بالنفس، والإعداد للمواقف الحيوية التي تطلب

1- أغوس جوكو تريبونو: فعالية استخدام الطريقة المباشرة في تعليم مهارة الكلام، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية 2009م

فصاحة اللسان، والقدرة على الارتجال والتعود على الطلاقة في التعبير"1.

خامسا/أنواع التحدث:

أ. الكلام الوظيفي:«فهو الكلام الذي يؤدي الغرض الوظيفي في الحياة، ويكون الغرض منه تواصل الناس لتنظيم الحياة و قضاء الحاجات و يتمثل ذلك في المحادثة والمناقشة ،والاجتماعات والبيع والشراء و إلقاء التعليمات والإرشادات، و المناظرات و المحاضرات ،والندوات و الخطب و الأخبار.

لا يحتاج الكلام الوظيفي إلى استعداد خاص ولا يحتاج أيضا إلى أسلوب خاص، و هو يحقق المطالب المادية والاجتماعية، و يمارسه المتكلم في حياته العملية وفي الأسواق فضلا عن الوسائل الإعلامية المسموعة و المرئية.

ب. الكلام الإبداعي: أما الكلام الإبداعي فهو الذي يظهر المشاعر و يفصح عن العواطف ،ويترجم الأحاسيس المختلفة بألفاظ مختارة متينة السبك، مضبوطة نحويا و صرفيا تنقل إلى المستمعين والقارئين فيها إثارة و أداء أدبي، بحيث يشارك المستمعون أو القراء الكاتب أو المؤلف مشاركة وجدانية، بالتذوق الشعري و النثري و القصصي، و حب الوطن.

1-نبيل عبد الهادي وعبد العزيز وخالد عبد الكريم:مهارات في اللغة و التفكير،دار الميسرة للنش والطباعة،ص178.

و هذا اللون ضروري للتأثير في الحياة العامة بتحريك العواطف وإثارة المشاعر نحو اتجاه معين ، و كم من كلمات معبرة كانت لها وقع السحري في النفوس.»1.

و هذا يعني أن الكلام الوظيفي لديه غرض في الحياة، ويتمثل في تنظيم حياة الناس وقضاء كل حاجاتهم، وهذا كله يتمثل في المحادثة أي التكلم. كما أن هذا النوع لا يحتاج إلى أسلوب خاص به أو أي استعداد، فهو يسعى إلى تحقيق كل المطالب المادية و الاجتماعية.

و هذا يعني أن هذا النوع يتعلق بالجانب النفسي للإنسان، المتمثل في تلك المشاعر والأحاسيس التي يترجمها الإنسان بألفاظ سليمة، و يتلقاها المستعين و القارئين بطريقة صحيحة و مفهومة.

سادسا/مواقف التحدث:

يمتلك الإنسان ميز ة تميزه عن غيره ، ألا و هي التحدث، إذ يتمكن الإنسان من خلاله بالتعبير عن كل ما يختلج بداخله من أفكار و أحاسيس و تعابير، التي توجد داخل كل إنسان عاقل. فالتحدث له مواقف، و يمكن حصرها في موقفين و هما: الحوار، عرض الموضوع. وكل منهما يتضمن مواقف متعددة، و التي بدورها تحتاج إلى مهارات متنوعة .و وفقا لهذا لقد جاء في كتاب "مهارات اللغة العربية" لعبد الله مصطفى" حول موضوع الحوار كالتالي:

1-ابتسام محفوظ أبو محفوظ: المهارات اللغوية، دار التدمرية، ط1، 2017م، ص174.

1-الحوار: «تتصف مواقف الحوار بتبادل الحديث بين اثنين أكثر، و يتاح لكل من المتحاورين أن يسأل أو يجيب أو يعلق برأي أو يوافق أو يعارض، وأبسط مواقف الحوار موقف الحديث العابر عندما يلتقي الأفراد صدفة في عيادة، أو حافلة ، أو قطار، أو طائرة...إلخ، و يبدأ الحديث بأمور عامة مثل الطقس أو أسعار السلع أو الأمراض إن كان اللقاء في عيادة، أو مشاكل المواصلات إن كان في حافلة أو قطار أو طائرة...، و غير ذلك، و قد يقتصر الحديث على مثل هذه الأمور العامة، وقد ينتقل إلى قضايا فكرية ووجهات نظر، وقد يقدم الشخص نفسه للآخر، أو يتناول مجال عمله الحالي ومشاكله ،ونوعية الأشخاص الذين يقابلهم و الزوايا الإنسانية في عمله...»1.

وهذا يعني أن الحوار يكون في تبادل أطراف الحديث بين شخصين أو أكثر، فيسمح لكل المتحاورين بالسؤال أو الإجابة أو التعليق على رأي ما، كما يسمح له بالموافقة أو المعارضة. وقد تكون مواقف الحوار في أبسطه عندما يلتقي الأشخاص صدفة مثلا في الطائرة أو عيادة أو حافلة....، فيكون الحديث في أمور عامة وهذا يكون حسب المكان الذي تم فيه اللقاء، مثلا لما يكون اللقاء في الحافلة فيكون الحديث حول مشكل المواصلات، كما يمكن أن تكون هناك وجهات نظر، وقضايا فكرية كما يمكن للشخص أن يعرف بنفسه و مجال عمله... "2.

1-عبد الله علي مصطفى: المهارات اللغوية، المرجع السابق، ص152.

2- المرجع نفسه: ص 15.

–و لهذا فإن مواقف الحوار كثيرة مثلا: الحوار والحديث الذي يدور في الجلسات العائلية في البيت،سواء كان مع أفراد أو مع الضيوف، كذلك نجد موقف حواري في المجال التجاري المتمثل في الحديث الذي يدور بين البائع والمشتري حول الوصول إلى سعر أفضل ومناسب للمشتري ،بالإضافة موقف الحديث في مكان العمل و المتمثل في الحديث مع أرباب العمل أو مع زملاء العمل...، كما أنه يمكن أن يكون التحاور مع رجال الشرطة و الدرك، وهذا للاستفسار عن الأماكن التي لا نعرفها أو أثناء تسجيلهم لنا لمخالفة ما.

و هكذا فإن الحوار يتخذ أشكالا متعددة قد تكون على صورتين، إما على مناقشة أمر ما، أو على صورة أسئلة و أجوبة.

«تتسلسل مواقف الحوار في المستوى لتصل إلى الحوار و المناقشة في جلسة عمل أو ندوة علمية، و أيا كانت هذه المواقف، فإن هناك آدابا يجب مراعاتها و هي:

–العلم بالموضوع.

–الظهور بمظهر المكترث من حيث الإصغاء و الجلسة و الانتباه.

–التحدث بصوت مسموع هادئ دون صياح.

–إعطاء فرصة للمتحدث لإكمال حديثه، و عدم مقاطعته.

–الالتزام بالموضوعية و الاعتماد على الأدلة.

-الاستعداد للوصول إلى الصواب.

-البدء من نقطة الالتقاء إلى الاتفاق.

لقد ذكرت هذه الآداب في القرآن الكريم، حيث نجد في سورة «النحل»الآية رقم 125«و جادلهم بالتي هي أحسن».

كما وردت آية أخرى في سورة البقرة الآية رقم 111«قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين»، و في سورة لقمان الآية رقم 19«واغضض من صوتك».و في سورة آل عمران الآية رقم 66«ها أنتم حاججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم»،كما ذكر أيضا في نفس السورة ،الآية رقم 71«لم تلبسون الحق بالباطل و أنتم تعلمون».1.

-و هذا كله يعني أن لمواقف الحوار آدابا على المتحاورين الاتصاف بها ومراعاتها، فلما يكون المتحاورين في مناقشة ما عليهم معرفة الموضوع الذي يتحاورون عليه، كما أنه على المستمع الاهتمام و الإصغاء و حسن الانتباه إلى ما يقوله المتكلم، كما أنه على المتكلم استعمال صوت هادئ ومسموع و تجنب الصياح أثناء حديثه ، و على المستمع الإصغاء حتى نهاية الحديث دون مقاطعته، كما أنه على المتحاورين الابتعاد عن الذاتية والالتزام بالموضوعية، تقديم الحجج

1-المرجع السابق: ص153.

و البراهين لإثبات صحة القول أو الموقف، وعلى المتحاورين أن تكون لديهم فكرة أن كليهما لا بد من الوصول إلى الالتقاء والاتفاق حول موضوع النقاش.إن هذه من بين بعض الآداب التي يمكن للمتحاورين الاتصاف بها والاعتماد عليها، فآداب التحاور ضرورية و واجبة و مهمة في عملية التواصل مع الغير، و الدليل على أهميتها ورودها بكثرة في كتاب الله تعالى، فنجد أنه ذكرها في كثير من آياته مثلا في سورة البقرة و سورة آل عمران...،فهذه السور لا تخلوا من حديثها على آداب الحوار. لذلك الكلام نعمة من عند الله، فعلى الإنسان العمل بها على أكمل وجه.

1.عرض الموضوع:"تتنوع و تتسلسل عناصر عرض الموضوع من حيث مستواها و قد يكون هذا العرض في دقائق محددة، و يكون أمام الجماعة أو في اجتماع عمل،أو في تقديم تقرير موجز في وقت قصير أو تقرير مفصل، وذلك يتعلق بذوي الاختصاص أو أصحاب القرار، و يمكن أن يتعدى إلقاء الخطب في المجلات المتنوعة، كما يمكن أن تمتد إلى ساعات طويلة ويتبعها حوار أو مناقشة، و يمكن أن يكتفي بعرض وجهة نضر المتحدث.

تتصف لغة الحوار وعرض الموضوعات بخصائص لغوية مهما كان موقف عرض الموضوع، تتمثل هذه الخصائص فيما يلي:

«أ.استخدام اللغة الصحيحة من حيث معاني المفردات.

ب.استخدام اللغة السليمة من حيث الصرف و النحو و التراكيب.

ج.استخدام اللغة الموحية المؤثرة، عندما يتطلب الموقف ذلك، و اللغة المحددة الدقيقة في الميادين التي

تحتاج إلى الدقة.

د.استخدام الأساليب اللغوية المتنوعة، كالاستفهام و النفي و الشرط و التوكيد و بطريقة تتناسب مع المعنى.

هـ.استخدام النبر والتنغيم المناسب لتحقيق التأثير المطلوب.

و. استخدام اللغة الجسمية لتحقيق تأثير أكبر على المستمعين.

و تختلف أهداف التحدث من موقف لآخر، يمكن تبويبها تحت العناوين التالية:

-إيضاح شيء ما.

-التأثير و الإقناع.

-التسلية»1.

بمعني أن الحوار لابد أن يتصف بخصائص معينة، وعلى الناطق أن يستخدم لغة واضحة

1-المرجع السابق: ص154

وصحيحة من حيث المفردات، لأن سلامة اللغة شيء ضروري لكي يفهمها و يستوعبها المتلقي أو المستمع. فعلى الناطقين أن يختاروا مفردات صحيحة و بسيطة، و كذلك لابد من مراعاة اللغة من حيث الجانب الصرفي و النحوي و التركيبي. أيضا هناك مواقف تتطلب استخدام اللغة المؤثرة و غرضها التأثير على المستمع ، بالإضافة إلى ضرورة وجود الدقة و اللغة المحددة ،كما أن النبر و التنغيم ضروريان لتحقيق التأثير و قوة ذلك الموقف، بالإضافة للغة الجسمية والمتمثلة في الإشارات و الإيماءات التي تلعب دور مهم في العملية التواصلية، إذ أنها تلفت انتباه المستمعين. و مواقف التحدث لها أهداف تختلف من موقف لآخر مثلا: توضيح المعنى وتقريبه بصورة مفهومة لدى المستمعين، كما يهدف أيضا للتأثير فيهم، و ذلك باستعمال أساليب الإقناع و اختيار الحجج المناسبة لذلك الموقف، بالإضافة إلى الحث على فعل شيء ما.

أخيرا التسلية أي أنه هناك من يتمتع أثر وجود مناقشات و تبادل الحديث بين المتكلم و السامع أو بين الجماعات.

سابعا/مهمات تعليم الحديث:

تتمركز مهمات تعليم الحديث في اتجاهين أساسين وهما الاتجاه التصاعدي و الذي نعني به أن أول ما نقوم به هو البدء بأصغر وحدة وهي الصوت ثم الكلمة ثم الانتقال إلى الجملة التي تتكون من عدد من المفردات إلى أن نصل إلى النص، فهنا قمنا بالانتقال من الأصغر إلى الأكبر. يقول نيومان كما ذكره زين كامل خويسكي في كتابه المهارات اللغوية" الاتجاه التصاعدي معناه أن نبدأ بالوحدات الصغرى أي الصوت ثم الكلمة فالجملة ، وصولا إلى الخطاب"1.

أما الاتجاه التنازلي فهو عكس الاتجاه التصاعدي إذ ينطلق من أكبر الوحدات إلى أصغرها بحيث توضع في سياقات مختلفة بغية فهم الوحدات الصغرى"يرى نيومان أن الاتجاه التنازلي يعني أن نبدأ بالمكونات الكبرى في اللغة ، على أن نضعها في سياقات مفيدة ثم نستخدم معارفنا عن تلك السياقات في فهم الوحدات واستخدامها استخداما صحيحا ، ويقول معارضو الاتجاه التنازلي بأنه يجب أن نشجع الدارسين على أن يشاركوا في الخطاب و نساعدهم على السيطرة على الجمل ، بدلا من تعليمهم كيف يكونون جملا صحيحة ثم كيف يوظفونها في الخطاب"2.

1-زين كامل خويسكي: المهارات اللغوية ، المرجع السابق، ص79.

2-المرجع نفسه: ص79.

ثامنا/مهارة المحادثة و أهميتها بين المهارات الأخرى:

" تعد المحادثة المهارة الثانية من مهارات اللغة الأربعة ، ولهدا الجانب موقعه الكبير في الأداء اللغوي ، فبها ننقل الأفكار و المعلقات و الآراء و المعلومات و الطلبات إلى الآخرين بواسطة الصوت فهي مهارة تشتمل على لغة و صوت وأفكار و أداء، وهي المهارة المستعملة في حياة الناس اليومية ، فهم يتحدثون أكثر مما يكتبون.

ويؤكد الناقة أن نسبة مرتفعة من متعلمي اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية يقبلون على تعلم اللغة بهدف التمكن من التحدث بها.

وترتبط مهارة المحادثة مع باقي المهارات اللغوية ارتباطا وثيقا، حيث يصعب الفصل بينها، إذ تتجلى العلاقة بين الاستماع و المحادثة في أن المحادثة تتمثل في الإنتاج والاستماع يمثل جانب الاستقبال، ولا يمكن للمتكلم أن يكتسب اللغة إلا من خلال استماعه لهده اللغة في البداية ، فالمحادثة تعكس لغة الاستماع اليومي التي يمارسها المتكلم في بيئته الاجتماعية، فلو استمع المتحدث إلى نماذج راقية من اللغة، فإنه يكتسب القدرة على المحادثة بطلاقة، إذ إن المستمع لا يستمع إلى أصوات مجردة من المعنى أو أصوات جوفاء، إنما يستمع كلمات، وكل الكلمات تحمل العديد من المعاني وفقا للسياق التي ترد فيه، ومن ثم فإن الاستماع الجيد يؤدي حتما إلى إثراء الحصيلة اللغوية للمتكلم، وهده المفردات تمكنه من بناء الجمل والعبارات بناءا يحاكي فيه الأصل المسموع.

والعلاقة بين المحادثة و القراءة علاقة قوية جدا ، إذ إن المتحدث الجيد قارئ جيد، كما أن عملية فهم القراءة تدل دلالة واضحة على الدقة في التحدث، وبالتالي يعد هدا الفهم مؤشرا لمقدرة المتكلم ، وتساعد القراءة في نمو اللغة الشفهية للمتكلم من خلال إكسابه العديد من الألفاظ و التعبيرات التي يمكنه توظيفها في أحاديثه و محاوراته، إضافة إلى أن عادات المتحدث في أثناء عملية التكلم تنتقل تلقائيا من مجال الحديث إلى مجال القراءة و خصوصا عندما يقرأ قراءة جهرية، كما أن القراءة الجهرية و عملية التحدث مهاراتان شفويتان يستعين فيها المتكلم و القارئ بالعديد من القواسم المشتركة مثل: النبر و التنغيم الصوتي و تمثل المعنى.

ومن هنا تأتي أهمية تدريس مهارة المحادثة لرفع مستوى تعبير الطلبة شفويا ، وجعلهم أكثر قدرة و مهارة على التعبير السليم الخالي من الأخطاء الصوتية و اللغوي و الأسلوبية ، وتدريبه على التفكير المنطقي السليم وعلى عرض أفكاره في نظام متسلسل و جذاب"1.

بمعنى أن هناك علاقة مترابطة بين مهارة المحادثة و المهارات الأخرى إذ يستوجب أثناء الحديث الاعتماد على الاستماع كما تساهم مهارة القراءة في تحديد مدى فهم المتكلم فالقارئ الجيد حتما سيكون المتحدث جيد.

1-هبة عبد الطيف شنيك: تنمية مهارة المحادثة لدى الطلاب الأتراك في ضوء تحليل سلسلة ، مجلة الإنسانية العلوم في الدراسات الميادين ' العدد 2، الجامعة الهاشمية،ص153، 154، 155.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: دور مهارة التحدث في العملية التواصلية.

-التواصل و الاتصال

-عناصر العملية التواصلية

-دور التحدث في العملية التواصلية

-عناصر عملية التحدث

-الأمور التي يجب مراعاتها أثناء العملية التواصلية

-مجالات الكلام و ميادينه.

-نشاطات متدرجة لتعلم مهارة الكلام و التفاعل اللغوي.

-الأسس النفسية و اللغوية و التربوية لمهارة الكلام.

الفصل الثاني:دور مهارة التحدث في العملية التواصلية.

أولا/ التواصل و الاتصال:

الاتصال و التواصل في اللغة: يعني أن نوصل شيئا بشيء آخر أي فكرة بفكرة أخرى ومن معانيهما لغة كلمتان مشتقتان من وصل، والوصل:ضد الهجران والوصل خلاف الفصل، ووصل الشيء إلى الشيء وصولا و توصل إليه. انتهى إليه و بلغه، واتصل الشيء بالشيء:لم ينقطع ،و التواصل ضد التصارم"1. و يعرف أيضا" كلمة اتصال مشتقة –لغويا–من كلمة تواصل ،والتواصل في اللغة من الوصل، وهو يعني ربط شيء بشيء أخر، ويعني أيضا أن الشخص قد ربط ما عنده بما عند الأخر،وعلى ذلك فالتواصل حتى يتم لابد أن يكون لدى فردين شيء واحد من الفكر أو الإحساس، وأن تكون هناك لغة مشتركة بينهما"2.

التعريف الاصطلاحي:يتمثل في المشاركة بين عنصرين أو أكثر،به نستطيع تبادل الأفكار والمعلومات والدي يهدف إلى توطيد العلاقات بين الأفراد والمجتمعات والذي يمكن أن يؤدي إلى الاتفاق أو عكس ذلك."هو عبارة عن عملية تفاعل اجتماعي،ومشاركة إنسانية، تهدف إلى تقوية العلاقات بين أفراد الأسرة بين أفراد الأسرة أو المجتمع أو الدول، عن طريق تبادل المعلمات

1–رانية رمضان احمد زين:ملامح اللسانيات التواصلية في التراث النحوي العربي، قدمت هده الرسالة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في الدراسات اللغوية في جامعة العلوم الإسلامية العالمية،عمان، 2014م،ص19.

2–محمود حسن إسماعيل: مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير،المرجع السابق ، ص28.

والأفكار و المشاعر، التي تؤدي إلى التفاهم و التعاطف والتحاب، أو عكس هذه الأمور كلها"1.

عناصر العملية التواصلية: تعد عناصر العملية التواصلية ضرورية إذ يجب أن يحدث بينها تفاعل ، ولا يجب الاستغناء عن أي عنصر من هذه العناصر، و يشترط في أي باحث أن يتناولها. و من بينها:المرسل أو الملقي وهو الذي يرسل الرسالة، و المستقبل الذي يستقبلها ،الرسالة التي تعد موضوع الحديث بين المرسل و المرسل إليه.الوسيلة هي الطريقة المعتمدة في التواصل قد تكون عن قرب مثل شخص لشخص أو عن بعد مثل استخدام الهاتف وغيرها من العناصر. وحددها محمود إسماعيل في كتابه مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير في خمسة عناصر و هي"

أ/ المرسل:وهو القائم بالاتصال، وقد يكون فردا كما في الاتصال الذاتي والاتصال الشخصي والاتصال الجماعي ،كما قد يكون أكثر من فرد كما في الاتصال الجماعي والاتصال الجماهيري.

ب/الرسالة:وهي المضمون و الفكرة المراد توصيلها إلى المتلقي،وهي جوهر عملية الاتصال،ويجب أن تصاغ الرسالة بطريقة يفهمها المتلقي ويستطيع فك رموزها بسهولة، ويتطلب

1-المرجع السابق:ص28

ذلك دراسة الجمهور دراسة واعية للتعرف على خبراته و احتياجاته، وأيضا دراسة الجوانب السيكولوجية للجمهور، ويجب أن تحوي الرسالة كمية من المعلومات تتناسب و موضوع الرسالة ، وأن تجيب على أسئلة المتلقي أو معظمها، وقد يكون الهدف من الرسالة ظاهرا وواضحا، وقد يترك الهدف ليستخلصه المتلقي ويكون هدفا ضمنيا.

ج/الوسيلة: يحتاج أي اتصال إلى وسيلة لتوصيل الرسالة من المرسل إلى المستقبل، وقد تكون الوسيلة طبيعية كما في الاتصال الشخصي والجمعي، وقد تكون صناعية كما في الاتصال الجماهيري الذي يعتمد وسائل تكنولوجية.

د/المستقبل: المستقبل أو المتلقي عنصر هام من عناصر الاتصال، وهو الذي يتلقى الرسالة ويقوم بفك رموزها ويحللها ويتفاعل معها ويتأثر بمضمونها، والمتلقي قد يكون فردا كما في الاتصال الشخصي ،والاتصال الذاتي الذي يكون الفرد فيه مرسلا ومستقبلا في أن واحد، كما أن المتلقي قد يكون أكثر من فرد كما في الاتصال الجماعي والاتصال الجماهيري.

و/رجع الصدى: رجع الصدى عنصر هام من عناصر الاتصال،فهو الذي يحقق دائرية الاتصال،حيث يصبح المتلقي مرسلا، ولدلك يسميه البعض التغذية المرتدة، كما يسمي البعض رد الفعل، وأيا كانت التسمية فالمقصود برجع الصدى أي شيء يصدر عن المتلقي نتيجة لتعرضه للرسالة"1.

محمود حسن إسماعيل:مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير،المرجع السابق،ص95، 104، 113، 121، 133

ثانيا/ دور التحدث في العملية التواصلية:

تعتبر مهارة التحدث من أهم المهارات التي تلعب دور كبير في التواصل اللغوي، سواء كان لدى المعلم أو المتعلم و كذالك المدرسة. فالمعلم يحقق مراده إذ يمكنه الحديث من إيصال أفكاره ،وكذلك إيصال المعلومات المختلفة للطلاب قصد التأثير فيهم، أما في المدرسة فالحديث يساعد

التلميذ و ذلك بالتغلب على كل مخاوفه، و القضاء على الخجل، كما يمكنه على استعمال التعبير السليم و الاستعمال الصحيح للغة العربية. و هذا ما نجده في كتاب "المهارات اللغوية ودورها في التواصل اللغوي" "يظهر دور التحدث في أنه يحقق ميزات متعددة للقائمين على العملية التعليمية و التعلمية، و بخاصة المعلم والمتعلم فهو:وسيلة يحقق فيها المتعلم ذاته من خلال تعامله مع الآخرين أداة من أدوات الاتصال اللغوي ، فرصة لإبراز مهارات المتعلم وتوضيح فكره و اكتساب الثقة و الاطمئنان، نشاط فكري اجتماعي يستعمل للتأثر في المستمعين بتقبلهم للمتحدث ما ينقله من فكر و آراء، ضرورة ملحة للمتعلمين في المراحل الدراسية كافة، و يبقى الدور الأكبر في المدرسة، حيث يتم تدريس المتعلمين على إلقاء الكلمات من دون خجل أو خوف و بلغة فصيحة سليمة خالية من الأخطاء اللغوية و النحوية، كما يتم تدربهم على المواجهة و الجرأة في الأداء و التعبير، وعلى استعمال اللغة العربية السليمة في مواقف الحياة كافة"1.

1-رافد صباح التميمي وبلال إبراهيم يعقوب : المهارات اللغوية ودورها في التواصل الغوي، مجلة مداد الآداب، عدد11، ص282.

–وهذا يعني أن التحدث يلعب دورا فعالا في المجال العلمي، إذ أنه من خلاله تظهر ذاتية المعلم أو المتعلم، إذ أن كل منهما ينجح في استعمال الطريقة الأفضل و المناسبة للتعامل مع الغير، بالإضافة إلى أن التحدث يلعب دور فعال في تحقيق العملية التواصلية، كما أنه ينشط الفكر البشري، يعود الإنسان على الارتجال و التلقائية في الكلام، و يمنحه حرية التعبير عن الآراء مع طرح الرأي والقضاء على مرض الخجل. و يظهر الدور الأكبر و الأهم للتحدث في المدرسة، بحيث تظهر مدى أهميته لدى المتعلمين و ذلك بتعويدهم على حسن اختيار الأسلوب المناسب، و معرفة استعمال اللغة الصحيحة ،وتعليمهم كيفية مواجهة مصاعب الحياة وعراقيلها ، وذلك يكون عن طريق الأداء المناسب والتخلص من كل المخاوف التي قد تتعرض إليه نفسية التلميذ، و لهذا فإن تعويدهم على التحدث و المناقشة بين الجماعات شيء مهم و ضروري في حياته اليومية بصفة عامة، و في مشواره الدراسي بصفة خاصة.

ثالثا/عناصر عملية التحدث: يعتبر الكلام من أهم المهارات اللغوية التي يستخدمها أفراد المجتمع بعد مهارة الاستماع، كما أنه فن لغوي، فإنه يتضمن أربعة عناصر،و كل عنصر يكمل الآخر و هي كالتالي:

" أ. الصوت: لا كلام بدون صوت و إلا تحول لإشارات الإفهام و ليس كلام، و من ثم فإن الأبكم لا يتكلم بل يشير إلى الآخرين و هو ما يسمى لغة الإشارة.

ب. اللغة: فالصوت يحمل حروفا و كلمات و جملا يتم النطق بها و فهمها، و ليس مجرد

أصوات لا مدلولات لها.

ج. التفكير: يعد التفكير عنصرا مشتركا لكل فنون اللغة، كما يعد عنصرا أساسيا في عملية الأداء.

د. الأداء: و هو جزء أساسي في عملية الكلام، و يسهم في تحقيق أهداف المتحدث بالتأثير و الإقناع و تحقيق المراد، و الأداء يرتبط بتغيرات الوجه، و حركات الوجه و اليدين، و تنغيم الصوت و التحكم في النفس و حسن الإرسال و التوقف."1.

و هذا يعني أن الصوت عنصر هام لأنه يعتبر الخطوة الأساسية في عملية التحدث، إذ أنه لا يوجد كلام بدون صوت، وكذلك لابد للجهاز الصوتي أن يكون سليما، والمخارج الصوتية تؤدي عملها أيضا،فإذا انعدمت هذه الأمور تتحول إلى لغة الإشارة فيصبح ليس كلاما، و أفضل دليل على ذلك ما نجده عند الأبكم إذ أنه يعتمد على لغة الإشارة لاتصاله مع الآخرين. و اللغة تحمل الجمل و العبرات التي من شأنها نقل الأفكار، و لا يمكن الفصل بينها و بين التفكير،لان التفكير يتم بالغة و كذلك أثناء النطق بهذه الجمل و الكلمات و الحروف لا بد أن تفهم عند النطق بها، و أن يستوعبها المتلقي بصورة واضحة. و أما عن التفكير فهو عنصر ضروري فبواسطته تكون اللغة صحيحة، إذ أنه يشترك مع كل فنون اللغة، و قد يكون التفكير في حد

1-نائل خميس محمد جمعة، فاعلية إستراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارتي التحدث و القراءة لدى طلاب الصف الثالث الأساسي، كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة، ذي الحجة 1438 _ سبتمبر 2017م، ص 44.

ذاته دافعا للحديث، و قد يكون مرحلة تالية للإشارة، إذ أن الإنسان يفكر قبل أن يتكلم، كما أنه ينبغي أن يكون تلقائيا. و ما بالنسبة لعنصر الأداء فهو يلعب دورا مهما في التأثير و الإقناع على المستمع، حيث كلما كان الأداء قوي و مؤثر كلما كان المستمع أكثر اهتماما و استماعا للحديث، فالأداء يرتبط بالحواس الخمس لأن:

-المتحدث يتحكم في حواسه أثناء الكلام كما يريد مثلا: الإشارات، الإيماءات، حركات اليدين،بالإضافة إلى النبرة الصوتية حيث تلعب دور مهم في العملية الكلامية و ذلك لهدف الإقناع و لفت انتباه المستمع، و إيصال المتكلم فكرته على أكمل وجه و ذلك يحقق ما أراده.

-إذن هذه العناصر ضرورية و أساسية في تحقيق العملية الكلامية بصفة خاصة و التواصلية بصفة عامة، و لا يمكن الاستغناء عن أي عنصر في العملية الكلامية، إذ أنها تمكن المتحدث من تحقيق مراده و التعبير عن أفكاره بكل سهولة.

رابعا/ الأمور التي يجب مراعاتها أثناء العملية التواصلية:

على الرغم من وجود العناصر الأربعة السابقة، و مدى نجاح المتكلم في استخدامها، إلا أنه هناك أمور يجب على المتحدث مراعاتها أثناء عملية التحدث، إذ أنه من علامات النضج واكتمال الوعي أن يحرص الإنسان على أن تتوفر لديه ملكة التحدث بطلاقة، و يتمكن من مهارات الكلام بلباقة و لأجل الحصول على هذا يجب مراعاة الأمور التالية:

" * ينبغي تجنب إكراه الطفل على التحدث عن شيء لا يود التحدث عنه، أو حكاية أو قصة لا يستمتع بحكايتها، كما لا يجبره على التحدث في موضوع قبل أن يستعد له.

* الاهتمام بالممارسة الفعلية، فالقاعدة أن الأطفال لا يتعلمون الكلام دون أن يتكلموا، و لا ينجحون في إدارة حوار دون التدرب عليه، الألفاظ خادمة للمعاني و معبرة عنها، لذلك ينبغي تدريب الطفل على الاهتمام بالأفكار و المعاني أولا، ثم يأتي بعد ذالك الاهتمام بالألفاظ.

* على الآباء أن يدركوا أن الغرض من الحديث هو أن يعبر الطفل عن أفكاره هو، لا عن أفكار الأب أو الأم أو المدرسة أو غيرهم من الكبار.

* ينبغي عدم مقاطعة الطفل حتى ينتهي من حديثه، فالانطلاق في الحديث مهارة في حد ذاتها ينبغي تشجيعها، و لها الأولوية في سلم المهارات الشفوية، و المقاطعة تحد من نمو هذه المهارة لدى الطفل.

* ينبغي الاهتمام بالإجابة عن أسئلة الأطفال، فهم يهدفون من وراء هذه الأسئلة فيما بين السنة الأولى و الثانية إلى معرفة الأشياء التي تثير انتباههم، و ما بين الثالثة و الخامسة يهدفون إلى فهم المواقف التي يتعرضون لها، تأخذ الأهداف بعد ذلك صورا و أشكالا مختلفة، كزيادة خبرة الطفل بالبنية المحيطة به أو اللهو اللفظي، أو تأكيد المعلومات ، أو جذب اهتمام الكبار، و في كل الحالات ينبغي الاهتمام بأسئلة الأطفال و الإجابة عنها.

– معالجة الضعف في النطق الذي يرجع إلى عيب عضوي أو تعلم لغوي قائم على أساس غير سليم ،أو يكون مرجعه إلى التأثير بلغة أخرى غير اللغة القومية1.

وهذا يعني انه بما أن مهارات التواصل هي من بين المهارات التي تساهم في مساعدة الأشخاص على التفاعل و التواصل مع المحيط الاجتماعي، و عادة ما يتم التواصل بصورة لفظية باستخدام الكلمات والأصوات. و لإتقان مهارة التحدث على المتكلم الأخذ بعين الاعتبار بعض الأمور أثناء تواصله مع الغير، فمثلا بالنسبة للأطفال نجد عندهم معارف قبلية فهي تكون مناسبة لتدريبهم على الحديث، ويظهر ذلك في الحكايات التي يستمع إليها الطفل منذ نشأته إذن هذه الخبرات تعد سببا في تعوده على الحديث، كما يجب مراعاة الجانب النفسي للطفل و معرفة مدى ميوله و رغبته لسماع موضوع ما ،والابتعاد عن كل ما لا يرغب في الحديث عنه، تدريبه على اختيار الألفاظ و المعاني المناسبة لذلك الحديث، كما أنه ينبغي الاستماع له عندما يتكلم مع ظهور الاهتمام لكلامه و تجنب مقاطعته و هذا ما يعطيه الثقة في النفس، و الحرص على تقديمه الإجابة الصحيحة و المقنعة عند استفساره عن موضوع معين. كما أنه هناك أمور أخرى لا تتعلق بالطفل فقط، بل تشمل المتحدثين عامة فعلى المتحدث الاتصاف بها و العمل عليها، و ذلك بحرصه الدائم على إتقانه و اختياره للكلمات بعناية،و ذلك

1–نائل خميس محمد جمعة، فاعلية إستراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارتي التحدث و القراءة لدى طلاب الصف الثالث الأساسي، كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة، ذي الحجة 1438 _ سبتمبر 2017م، ص40.

باستخدام الكلمات الواضحة و تجنب الغامضة والمعقدة منها، ضرورة الاختصار في الحديث لأن الإسهاب في الشرح يجلب الملل، و حرصه على تقديم الحجج و البراهين لأن هذا ما يزيد مصداقيته أمام الناس، كما يجب عليه مراعاة آداب الحديث و ذلك بتجنبه استخدام الكلمات البذيئة، لا بد من احترامه لآراء الناس مع حسن الاستماع لهم، زيادة عن هذا فالهدوء شيء ضروري و في العملية التواصلية. وهذا ما وجد في كتاب" المهارات اللغوية: الاستماع/ والتحدث/ و القراءة/ و الكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب و غيرهم" صفحة 40.

"* معرفة الأوقات و الأماكن التي لا ينبغي التحدث فيها.

*تنمية القدرة على تغيير مجرى الحديث و اتجاهه.

* تنمية القدرة على مجاملة الغير في أثناء حديثه.

* احترام آراء الآخرين و السكوت عندما يتكلم آخر.

* تنمية القدرة على تقديم الناس لبعضهم و التعرف بهم.

* عدم السخرية من الآخرين و ضرورة الاحتفاء بهم.

* مراعاة النظام و الذوق العام في الحوار.

* القدرة على التحدث و التأثير في المستمعين و جذب انتباههم، بما هو طيب عن الكلام

فضلا عن وجوده الأداء و قبوله."1.

خامسا /مجالات الكلام و ميادينه:

تتعدد مجالات الكلام و تتنوع بتنوع الميادين، و ذلك نظرا لأهميته في حياة الإنسان، بالإضافة إلى الدور الذي يلعبه في العملية التواصلية و تحقيق التفاهم و التعامل مع الغير، إذ أنه يعتبر لغة التواصل و الاتصال، كما أنه يحمل رسالة تبليغية قصد إيصال الأفكار للغير، ولهذا فإن مجالات الكلام وميادينه عديدة و متنوع فنذكر منها:

" أ. الكلام الحر: و هو التعبير عن الأفكار و الآراء الشخصية، و يتضمن العديد من الموضوعات المتعددة و الميادين المختلفة من مثل: التكلم في أمور الدين، أو في الوطن و الوطنية ،أو في الأمور الرياضية، أو الأحوال الاجتماعية أو الاقتصادية، أو الجوانب الإنسانية، إلى غير ذلك. و فيه يجب مراعاة المهارات التالية:

* ترك الحرية للمتكلم فيما اختاره من موضوع.

* مناسبة الموضوع للموقف زمانا و مكانا.

1_زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية الاستماع/ و التحدث / و القراءة / و الكتابة و عوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب و غيرهم ، المرجع السابق، ص 82 .

* التخطيط للموضوع.

*القدرة على إقناع المستمعين.

* عدم المبالغة أو التهويل فيما لا يستحق ذلك.

* التنغيم الصوتي أثناء الكلام تعبيرا عن المعاني و الفكر و إثارة وجدية للمستمعين.

ب. الخطبة و الكلمات:

قد يقصد بهما معنى واحد، قد تكون الخطبة للكلام في موضوع محدد، و الكلمات لتقديم الخطباء والمحاضرين و التعليق عليهم، و ما قد يعرض للإنسان من موقف يتطلب منه إلقاء كلمة في مناسبة ما، فالخطبة تحتاج إلى إعداد مسبق و تخطيط و معرفة بنوعية المستمعين وكذلك الموضوع والمحتوى و الأسلوب و الوقت المحدد. أما الكلمة فلا تعد مسبقا، و قد يفرضها الوقت المفاجئ و يعتمد على قدرة الفرد على المواجهة، و مدى ما يتصف به من حضور في البديهية و سرعة في الخاطر و مطاوعة للألفاظ و التعبيرات و الأفكار و ذكاء في العرض."1.

إذن كما سبق أن ذكرنا أن مجالات الكلام كثيرة و من بينها الكلام الحر، و هذا يعني أنه هناك

1-زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية الاستماع/ و التحدث / و القراءة / و الكتابة و عوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب و غيرهم ، المرجع السابق، ص 81 / 82 .

نوع من الاستقلالية في الكلام، إذ انه المتحدث يعبر عن كل ما يرغب فيه بكل حرية و طلاقة دون وجود أي قيود، و يشمل العديد من الموضوعات في ميادين مختلفة، إذ أنه حر في اختيار الموضوع الذي يود التحدث عنه، سواء تعلق الأمر بالدين أو المواضيع السياسة أو الاجتماعية أو السياسية أو الإنسانية....، بالرغم من هذا كله إلا أنه عليه مراعاة بعض المهارات، و ذلك عن طريق معرفة كيفية التمكن من التأثير على المستمعين بالإضافة إلى أنه يجب أن يكون مستعد لعرض الموضوع الذي يريد التحدث فيه مع اختيار الزمان و المكان المناسب لذلك.

أما فيما يخص الخطب و الكلمات يمكن اعتبارهما شيء واحد، لكن هناك اختلاف طفيف بينهما حيث أن الخطبة تتطلب من المتكلم الاستعداد التام و الجيد، و لها وقت محدد، أما الكلمة لا تحتاج إلى استعداد قد تكون في أي وقت و تتعلق بمدى تمكن الإنسان على المواجهة، و التعامل مع هذه المواقف المفاجئة.

التحدث مهارة إبداعية إنتاجية تعتمد على إخراج الأصوات اللغوية و فهمها، و ذلك لتحقيق التواصل اللغوي، الذي يمكن الفرد من التعبير عن نفسه و عما يريده، و ذلك إيصال أفكاره للمستمع بصورة واضحة، التحدث مهم في الحياة اليومية فلو لا أهميته الكبيرة لما ذكر في القرآن الكريم بكثرة، كما أنه يلعب دور فعال في التواصل اللغوي، بالإضافة إلى عناصره المرتبطة مع بعضها البعض، و الانسجام الذي بينهما.

فللتحدث فوائد و منافع عديدة نذكر منها ما يلي: التحدث ينمي الجانب الاجتماعي ففي حياة الطلاب و هذا يكون بتبادل الأحاديث، و يساهم في إكساب الطلاب بعض الصفات والتصرفات الأخلاقية كاحترام الآخرين، و ذلك بالاستماع لهم و احترام آراءهم و التعامل معهم بلغة جيدة ،اكتساب اللغة السليمة و ذالك بالسماع للآخرين، كما أنه يمكن الطالب من التعبير عن وجهة نضره بكل حرية وطلاقة ، ينمي الجانب النفسي لدى الطالب إذ أنه يعوده على الارتجال في التعبير و التعامل مع المواقف، كما أنه يقضي على بعض الأمراض النفسية كالخجل الذي يعني منه بعض الطلاب، كما أنه وسيلة للتعارف و التعامل مع الناس.

خامسا/نشاطات متدرجة لمهارة التحدث و التفاعل الشفوي.

حرص نيرمان على وضع تصور النشاطات المتدرجة لمهارة التحدث و التفاعل البشري، موزعة عل سبعة مستويات حسب صعوبتها، وهي ما يمكن استخدامها في تصميم مهمات تعليمية خاصة وهي:

المستوى الأول:

1-تسمية أشياء عامة.

2-تقديم بيانات شخصية كالاسم و السن و العنوان.

3-استظهار بعض الأناشيد الجماعية وإنشادها.

4-الاشتراك في ثنائي قصير.

5-وصف بعض الأشياء العامة وصفا و مختصرا.

6-طلب السلع وغيرها من الأشياء.

المستوى الثاني:

1-وصف الأسرة و الأصدقاء (بمعنى الإشارة إلى الأعمار، والعلاقات، والحجم، والوزن).

2-غناء بعض الأناشيد فرديا و جماعيا.

3-تكوين جمل استفهامية أو خبرية عن حاجاته و حاجات الآخرين.

4-هجاء المفردات الأساسية المقدمة في قوائم، ونطق الكلمات عند هجائها.

5-إجابة الأسئلة و تقديم وصف يسير لشيء ما عقب سماع نص ما.

6-طلب معلومات عن الأسرة و الأصدقاء باستخدام كلمات معينة.

7-تكوين جمل قصيرة عن الموضوعات المألوفة باستخدام كلمات معينة.

8-الحديث عن النشاطات المتكررة دوريا.

9-حساب الكميات و النقود باللغة الهدف.

10-التعبير عن الوقت بالساعة و نصف الساعة.

المستوى الثالث:

1-الإجابة عن بعض الأسئلة و تقديم بعض البيانات بعد الاستماع إلى نص.

2-تكوين جملتين أو ثلاث جمل قصيرة عن بعض الموضوعات المألوفة.

3-تكوين عدد من الجمل المترابطة عن صورة أو خريطة أو رسم توضيحي، متبعا في ذلك نموذجا محددا.

4-الاشتراك مع شخص أو عدد من الأشخاص في تقديم بعض المعلومات أو في حل مشكلة.

5-التعبير عن الوقت بالساعة و أجزائها.

6-وصف سلسلة قصيرة من الأحداث الماضية معتمدا على بعض الكلمات التي تقدم له لمساعدته.

7-تكوين بعض الجمل الكاملة معتمدا على بعض الكلمات المرتبطة بسياق محدد.

8-عقد مقارنات بين بعض الأشياء و الكائنات.

9-استخدام العبارات الثابتة الخاصة بالتحية و الاستئذان في الانصراف.

المستوى الرابع:

1-الإجابة عن بعض الأسئلة، وتقديم وصف مفصل لشيء ما بعد الاستماع إلى نص.

2-وصف صورة تتعلق ببعض جوانب معين.

3-سرد عدد من الجمل المترابطة في سياق الزمن الماضي تدل عليها مجموعة من الصور أو رسوم الكارتون.

4-الاشتراك مع مجموعة في حل مشكلة تتطلب استنباط بعض المعلومات.

5-الإدلاء برأيه حول بعض القضايا أو الموضوعات المحددة.

6-استخدام بضع استراتيجيات الحوار و الخطاب، مثل تغير موضوع الحديث و تقديم معلومات جديدة ، ودعوة الآخرين إلى الاشتراك في الحديث.

7-تقديم عدد متتابع من التوجيهات.

8-تقديم بعض العروض و توجيه الأوامر.

9-التحدث عن الأحداث المستقبلية.

المستوى الخامس:

1-تقديم ملخص قصير عن النقاط الأساسية التي وردت في نص منطوق.

2- تقديم نص تفصلي لصورة تعبر عن منظر مألوف.

3- وصف عملية يسيرة.

4-وصف بعض الأحداث المتتابعة.

5-الاشتراك مع مجموعات لحل مشكلة تتطلب الربط بين بعض المعلومات المستقاة من نصوص منطوقة.

6- الإدلاء بالرأي حول قضايا موضوعات معينة.

7-استخدام بعض استراتيجيات الحوار و الخطاب الخاصة بتوجيه الحوار، و الاعتراض، و تعديل ما سبق أن قيل في أثناء الحوار.

المستوى السادس:

1-تقديم ملخص مفصل حول النقاط الأساسية و المعلومات الواردة على سبيل الاستشهاد في نص مطوق.

2- تقديم عرض شفوي قصير حول بعض المعلومات المقدمة في بعض الأشكال التوضيحية- أي معلومات غير منصوص عليها نصا.

3-تقديم عرض شفوي سبق إعداده حول موضوع مألوف.

4-وصف عمليات معقدة مستعينا بشكل توضيحي.

5-وصف أحداث متتابعة في مختلف الأزمان.

6-الاشتراك مع مجموعة في حل مشكلات تتطلب التوفيق بين بعض المعلومات المتضاربة.

7-فهم الرسائل المستقبلة هاتفيا، ونقل الرسائل هاتفيا.

8-تعديل الرأي باستخدام بعض الأفعال المساعدة.

9-استخدام السلوك غير اللغوي الصحيح.

المستوى السابع:

1-تقديم عرض شفوي -لم يعد مسبقا – عن موضوع مألوف.

2-استخدام عدد من الأساليب الحوار الرسمية و غير الرسمية.

3-الاشتراك مع جماعات في حل مشكلات تتطلب بعض الافتراضات و ترتبط بموضوعات مجردة.

4-إثارة بعض الأسئلة حول موضوعات مجردة و إجابة عن أسئلة حولها.

5-استخدام عدد من استراتيجيات الحوار و الخطاب"1.

وهدا يعني أن هناك مجموعة من الأنشطة التي تساهم بصورة كبرى في تحقيق عملية التحدث كالمشاركة الجماعية أثناء الحوار إضافة إلى القيام بتحريض المتعلم من أجل الإجابة عن بعض الأسئلة والتي تساعد في التعبير، كذلك محاولة المتعلم في تكوين الجمل بمجموعة من الكلمات المترابطة، و تقديم وصف لبعض المظاهر.

1-زين كامل خويسكي: المهارات اللغوية،الاستماع التحدث، والقراءة و الكتابة، وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، المرجع السابق، ص89، 90، 91، 92.

سادسا/الأسس النفسية و التربوية و اللغوية لتعلم الكلام:

أ/النفسية:

1-حكاية المتدرب على الكلام على نفسه و تجاربه، وبعض مشاهداته:

وهذا يتفق وطبيعة الإنسان من ميله للتحدث مع الآخرين عما رأى وشاهد من مواقف وأحداث خلال يومه، ولا يخفى ما يكون وراء ذلك من محاولة للتدريب على الكلام و مهاراته.

2-المحاكاة و تقليد الآخرين:

فالإنسان بطبعه محب لتقليد الآخرين و التأثر بهم، خاصة فيما يشعر بأن ما صدر عنهم قد نال من إعجابه و أثر في كيانه، لذا على المعلم أن يحاول اغتنام الفرصة في تعويد المتعلمين على تقليد الآخرين من ذوي التميز في القراءة أو الخطابة أو الإلقاء كما ينبغي أن يكون المعلم ذاته من المتميزين في هذا الجانب.

3-تشجيع الخجولين على التكلم و التحدث أمام الآخرين:

فمن الناس من هو خجول بطبعه و يخشى التحدث بصوت مسموع أمام غيره، لذا على المعلم ضرورة النظر في مثل هذه الحالات و محاولة تشجيع هؤلاء على الكلام و التحدث أمام الآخرين على أن يكون ذلك بشيء من اللين و الإغراء حتى يتمكن من إخراجهم من هذه الحالة.

4-مراعاة تلبية رغبة المتكلم في الكلام:

المعروف أن الإنسان غالبا ما يتكلم لدافع نفسي، لدلك يجب مراعاة تلبية رغبته في التكلم، خاصة في مواقف الحياة التي تستدعي منه أن يكون متكلما على ما يحدث في إطار الأسرة ومن يحتاجهم من الآخرين. وتلك من مهام أفراد الأسرة مع الأطفال و المعلم في المدرسة .

ب/ التربوية:

1-الحرية في التكلم و عرض الأفكار:

وهي من الأسس التربوية التي يجب مراعاتها في تعليم مهارة التحدث ، إذ من حق المتكلم أن يتكلم فيما يراه من موضوعات وما يختار من أحاديث بما يتفق و الأخلاقيات العامة و لا يخرج عن الشرع و العادات و التقاليد و المبادئ و القيم.

2-التنوع في الكلام:

فلكي يسترسل المتكلم في الكلام و لدلك أثره في تعلمه الكلام، ويجب أن يراعي التنوع فيما يتكلم فيه، فلا يسير على وتيرة واحدة .

3-اختيار الكلام من مجال الخبرة:

فعلى المتكلم اختيار كلامه مما سبق له فيه الخبرة، حتى يكون طلقا مقنعا.

ج/اللغوية:

1-المحصول اللغوي لدى المتكلمين:

فإن قلة هدا المحصول اللغوي لدى المتكلمين تستجوب ضرورة العمل على زيادة و نمو و إثراء محصولهم اللغوي ، ودلك بكثرة القراءة و الاستماع ، و على أن يتنوع دلك في ميادين متعددة من مثل الندوات و المحاضرات فضلا عن الحث على قراءة القصص و المقالات الأدبية ذات الأسلوب الرفيع المتميز.

2-مراعاة اختيار الألفاظ و التعبيرات:

فعلى المتكلم ضرورة مراعاة اختياره الألفاظ التي يستخدمها في تعبيراته و معانيه أثناء عملية التكلم.

3-التخطيط للموضوع:

فعلى المتكلم أن يولي موضوعه الذي سيتكلم فيه مزيدا من الاهتمام المتمثل في الإعداد له و التخطيط لجميع عناصره و جوانبه من حيث الألفاظ و التعبيرات و الصور و سبك العبارات.

4-اختيار الكلمات و الجمل و التعبيرات اللازمة لكل فكرة:

على أن تكون متصفة بسلامة التركيب و الموضوعية، و اكتمال المعنى فضلا عن صحة الأدوات الربط بحسب المعاني"1.

يعني هذا أن المعلم حتى ينجح في تعليم مهارة التحدث لابد له من إتباع طرق و مسالك تساعده في تحقيق ذلك ومن بين هذه المسالك مراعاة الجوانب النفسية كتقديم له أمثلة عن تجارب قد مر بها و رأيته لأحداث تشعل روح التلميذ ليتحدث و يناقش، إضافة إلى وجوب احترام رغبة المتكلم في الحديث بمنحه في كل مرة فرصة للتعبير حتى يتعود على ذلك ، كما أن هناك الأسس اللغوية و التربوية بحيث يقوم المعلم بترك المتكلم يختار الموضوع الذي يريد الحديث عنه و لا يرغمه في موضوع غيره ، كما أنه لابد للمتكلم أن يعتمد على ما ورد سابقا بمعنى من أصحاب الخبرة ، و ضرورة اختيار الكلمات و المعاني المناسبة وبالتالي الحديث عشوائيا.

1-المرجع السابق، ص71.

الفصل التطبيقي

الفصل التطبيقي:دراسة ميدانية .

/تمهيد: بعد استعراض الجوانب النظرية المتعلقة بالموضوع المتمثلة في الفصلين الأول والثاني استوجب تكملته بالجانب التطبيقي ليكمل الجانب النظري، علما أن كل دراسة تبتدئ بفرضية احتمالات و مجموعة من الدراسات النظرية، وتنتهي بمجموعة من التطبيقات. وفي هذه الدراسة تم الاستفادة من خبرات للأساتذة الذين لهم باع في المؤسسات التربوية،حيث تم توزيع استبيانات في عدة مؤسسات ابتدائية في عدة بلديات تابعة لولاية بجاية، وكانت عينة الدراسة مجموعة من للأساتذة التعليم الابتدائي.و قد قمنا في دراستنا هذه على جمع مجموعة من الأسئلة ما يقارب 20 سؤال و تدوينها ثم توزيعها على مجموعة من للأساتذة المدارس الابتدائية، وقد تركنا الحرية لهم للإجابة عليها، ثم قمنا باسترجاعها فتحصلنا على 20 عينة.

2/ تعريف الاستبيان:

" مجموعة من الأسئلة التي يتم الإجابة عنها من قبل المفحوصين بدون مساعدة الباحث الشخصية أو من يقوم مقامه"1.

"وسيلة للحصول على إجابات لعدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج يعد لهدا الغرض ويقوم

1-زياد علي الجرجاوي: القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، مطبعة أبناء الجراح بفلسطين-غزة، ط2، 2010م، ص16.

المفحوص بملئه بنفسه"1.

"عبارة عن أداة جمع بيانات ميدانية تتضمن مثيرات حسية و لفظية و استجاباتها الموصولة بواقع العميل و بمواقفه نحو الذات أو نحو الغير (حي أو جماد) "2.

هذا يعني أن الاستبيان هو مجموعة من الأسئلة تقدم للأساتذة بغية الإجابة عنها وهو عبارة عن أداة بحثية تساعد الباحث في جمع المعلومات المراد جمعها.

3/العينة و مواصفاتها:

تم توزيع الاستبيان على مجموعة من الأساتذة في مجموعة مختلفة من المدارس الابتدائية الواقعة ببلدية ايت إسماعيل بولاية بجاية، وهي ابتدائية زياني مسعود،وابتدائية بوشعلة محند أكلي ، ابتدائية لعيب سعدي.وقد دامت دراستنا الاستبيانية حوالي أسبوعين.

4/وصف الأسئلة الموجهة للعينة:

-السؤال الأول: يبين لنا نسبة التلاميذ الذين يواجهون صعوبات في التعبير الشفوي.

1-المرجع نفسه: ص17.

2-المرجع نفسه:ص18.

– السؤال الثاني: من خلال هذا السؤال يكشف لنا الأعراض التي يعاني منها التلاميذ حول التحدث.

– السؤال الثالث: يكشف لنا هذا السؤال عدد التلاميذ الدين يحتاجون إلى دروس علاجية إضافية في التحدث.

– السؤال الرابع: يوضح لنا نوع العلاج الذي يمكن أن يتبعه المدرس للحد من مشكلة الخوف من التعبير.

– السؤال الخامس: يوضح كيفية جعل التلميذ قادرا على التعبير عن آرائه.

– السؤال السادس: هذا السؤال يبين الأسس التي يتبعها المدرس في تعليم مهارة التحدث.

– السؤال السابع: يبرز لنا هذا السؤال الأهداف الأساسية من تعليم مهارة التحدث.

–السؤال الثامن: يكشف لنا ما إذا كان التلميذ يشكل عنصرا فعالا في الدرس أم بقي الأستاذ محور العملية التعليمية.

– السؤال التاسع: يبين مدى قدرة التلميذ في استعمال اللغة أثناء التعبير.

– السؤال العاشر: هذا السؤال يوضح لنا أسباب وقوع التلميذ في الأخطاء أثناء التعبير.

– السؤال الحادي عشر: يبرز لنا عدد الحصص المخصصة للتعبير التي تقدم للتلميذ في الأسبوع.

– السؤال الثاني عشر: يوضح مدى تفاعل التلميذ مع اللغة العربية أثناء التحدث.

– السؤال الثالث عشر: يكشف لنا الحصص التي يميل إليها التلميذ أكثر.

– السؤال الرابع عشر: يبرز لنا هذا السؤال المهارة التي لها الدور الفعال في بداية عملية اكتساب اللغة.

–النتائج الأولية: يمكن تقديمها كالآتي، بحيث كل سؤال يتضمن نتائج تبعا لإجابات للأفراد العينة المستجوبة، و تتبع النتائج بالتحليل.

السؤال رقم1: ما هي نسبة التلاميذ الدين يواجهون صعوبات في التعبير الشفوي؟.

–كبيرة–

التحليل: من خلال أجوبة الأساتذة نجد أن التلاميذ يعانون بنسبة كبيرة من صعوبات التعبير الشفوي دلك راجع إلى وجود معيقات أصبحت حاجز تمنع عملية التواصل داخل القسم ربما تكون عائق نفسي،اجتماعي ، كما أنه قد يتسم بعقدة الخجل التي تجعلهم لا يستطيعون أن يعبروا عن آرائه، وربما السبب راجع إلى عدم منحهم الفرص الكافية للتعبير عما يختلج أنفسهم.

–السؤال رقم2: هل تلاحظون بعض الأعراض التالية على التلاميذ؟.

– الصعوبة في التحدث.

– عدم الرغبة في التحدث.

التحليل: بعد التمعن في أجوبة الأساتذة نجد أن معضمهم يقرون أن التلميذ يعاني من صعوبة في التحدث ويعود هدا إلى انعدام القدرة العاطفية و كدا انعدام إمكانيات عالية تمكنه من التعبير، أو نقص المعلومات و المعارف الكبرى للتلميذ وقد يكون السبب غياب الحماس والتشويق ، و بدا يكون أكبر فعل سلبي للتلميذ الذي يجعله يعاني من صعوبة التحدث.

-السؤال رقم3: ما هو عدد التلاميذ يحتاجون إلى دروس علاجية إضافية في التحدث؟.

-نصف القسم.

-التحليل: من خلال الإجابات التي تحصلنا عليها نجد أن نصف القسم يحتاج إلى دروس علاجية إضافية في التحدث، ودلك لأسباب نفسية أو عضلية أو لم تتح له الفرصة من أجل التعبير و المناقشة.

-السؤال رقم4: ما هو نوع العلاج الذي يتبعه المدرس في الحد من مشكلة التعبير؟.

إجابات الاساتدة فيما يلي:

4-1: لابد للأستاذ أن يتطرق على دروس خصوصية من أجل اكتشاف نقاط ضعفه و إبداء رأيهم على تبني قدراتهم في التعبير.

4-2: جعل التلميذ يتحدث باستمرار في كل حصة.

4-3: استغلال التلميذ لحصص التعبير.

4-4: التقرب إليه أكثر،و الطلب من زملائه التعبير أمامه و تنمية روح الحماس لديه.

4-5: إعطاء حرية مطلقة لتلميذ بدءا بتقديم توجيهات و مشاهد تمكنه من التعبير الشفوي.

4-6: طرح أسئلة عليه مع التركيز على تركيب جمل صحيحة.

4-7: القيام ببعض السلوكات عمدا لأجعله يتحدث و يناقش.

-السؤال رقم5: كيف تجعلون التلميذ قادرا على التعبير عن أرائه؟.

التحليل: كانت إجابات الأساتذة كالتالي:

5-1: إخراجه من الانطواء وتشجيعه.

5-2: طريقة التحفيز و الترغيب و هدا ما يشجع التلميذ على المواصلة و تجسيد أفكاره بدون خوف.

5-3: الافتخار بأفكاره والقدرة على توصيل الأفكار التي تجعله قادرا على ازدياد الرغبة في التعبير.

5-4: فتح مجال للمناقشة.

5-5: إعطائه فرص أثناء النشاطات الأخرى.

5-6: إدماج التلميذ بين زملائه وإعارته الاهتمام الكافي حتى يحس أن أفكاره وآرائه مهمة تخدم الموضوع.

5-7: الاتصال و التواصل لنقل المعارف و الأفكار من شخص لأخر.

5-8: محاولة طرح مشكلة تجعله متحمس للتعبير.

-السؤال رقم6: ما هي الأسس التي تراعونها في تعليم مهارة التحدث؟.

ما هي الأسس التي تراعونها في تعليم مهارة التحدث؟.	المستوى الفكري للتلميذ	دافعية التلميذ	تعتمد درجة المهارة	المجموع
	15	5		20
النسبة	%60	%40		%100

-التحليل: بعد التمعن في الجدول نجد أن إجابات الأساتذة تمحورت بين إجابتين المستوى الفكري للتلميذ بنسبة 60بالمائة ثم تأتي دافعية التلميذ بنسبة 40 بالمائة بينما الكثير لم يعتمدوا درجة المهارة.

فمعظم الأساتذة يعتمدون المستوى الفكري للتلميذ لأنه في تعليم أي مهارة لابد من معرفة المستويات الفكرية للتلميذ فهناك الذكي والأذكى والمتوسط و الضعيف، أما من ناحية مستوى

دافعية التلميذ فهو شرط من الشروط الأساسية في التعليم إذ لابد من مراعاة دافعية التلميذ ومحاولة تكوينها لديه.

-السؤال رقم7: ما هي الأهداف المرجوة من تعليم مهارة التحدث؟.

كانت إجابات الأساتذة كالتالي :

7-1: قدرة الشخص على اكتساب المواقف الإيجابية و السلبية عند اتصاله بالآخرين.

7-2: مهارة التحدث أكثر المهارات الشفوية استعمالا عند الإنسان في المجتمع بحد ذاته.

7-3: الإقناع و نقل الأفكار.

7-4: تحقيق الكفاءة التواصلية لدى المتعلمين ذلك باكتسابهم القدرة و التمكن من التواصل والتبليغ.

7-5: تسمح للفرد بإنشاء علاقات تواصلية مع الآخرين.

7-6: الاستعمال اللغوي الصحيح.

7-7: قدرة المتعلم على الاعتماد على نفسه.

7-8: إثراء قاموسه الفكري.

7-9: القدرة على تقديم رأيه بكل حرية.

7-10: استخدام الأساليب و العبارات الراقية و الابتعاد عن الأسلوب الركيك.

-السؤال رقم8: هل يعد التلميذ عنصرا فعالا في العملية التعليمية أم بقي الأستاذ محورها؟.

-التحليل : إن المتفحص لإجابات الأساتذة يجد أن معظمهم يعتبر أن التلميذ يعد محور العملية التعليمية فبواسطته يخلق جو من التواصل و الاتصال بينه و بين الأستاذ، فيعد جزء لا يتجزأ من المنظومة التعليمية لتواصل الأفكار و المشاعر، دون أن ننسى الدور الفعال للأستاذ أيضا.

-السؤال رقم9: إلى أي حد يتقن التلميذ استعمال اللغة في التعبير الشفوي؟.

السؤال	ضعيف	متوسط	جيد	المجموع
إلى أي حد يتقن التلميذ استعمال اللغة في التعبير؟.	3	11	6	20
النسبة	%15	%45	%40	%100

-التحليل: من خلال الجدول أن نسبة إتقان التلميذ لاستعمال التلميذ للغة في التعبير الشفوي متوسطة والتي تقدر بنسبة 45 بالمائة بينما يرى البعض الأخر أن المستوى جيد 40 بالمائة في

يعتبرها الآخرون مستوى ضعيف بنسبة 15بالمائة.

فالمتأمل لإجابات الأساتذة يلاحظ أن أغلبية التلاميذ لا يتقنون استعمال اللغة العربية في التعبير الشفوي و السبب في ذلك راجع إلى عدم إتاحة أو تخصيص حصص زائدة في التعبير حتى يتعود التلاميذ على ذلك، إضافة إلى إهمال حصص التعبير، فالتلميذ لابد أن ينشأ فيلا مليء بالمناقشة و تبادل الحوارات حتى يتعود على ذلك.

-السؤال رقم 10: ما هو سبب وقوع التلميذ في الأخطاء أثناء التعبير؟.

التحليل: بحسب الأساتذة نجد أن سبب وقوع التلميذ في الأخطاء راجع إلى:10-1: النسيان ونقص التركيز و الشرود أثناء شرح الأستاذ الدرس.

10-2: عدم ترتيب الأفكار.

10-3: عدم حفظ القواعد النحوية، الصرفية، الإملاء.

10-4: الخوف من الطرف الآخر بمعنى لا توجد علاقة بين الطرفين:الأستاذ و التلميذ.

10-5: قلة الحصص المخصصة للتعبير حتى يتعود الفرد عليه و يصحح أخطائه.

10-6: عدم المطالعة المستمرة.

10-7:إهمال الواجبات المنزلية التي تساعد التلميذ على معرفة الأخطاء التي وقع فيها.

-السؤال رقم11: ما هي عدد الحصص المخصصة للتعبير في الأسبوع؟.

-التحليل: عدد الحصص المخصصة لتعبير في الأسبوع حصتين.

مما نلاحظه أن هذا العدد قليل بالنسبة إلى أهمية التحدث الشفوي، وهو ما لاحظناه من إجابات الأساتذة فلابد من زيادة عدد الحصص حتى يقدر المتعلم على تعويد نفسه على التحدث والمناقشة والحوار، إضافة إلى أن التحدث المستمر يساعد التلميذ على اكتساب اللغة العربية الفصحى السليمة.

-السؤال رقم12: ما مدى تفاعل التلميذ مع اللغة العربية أثناء التحدث؟.

بعد تفحص إجابات الأساتذة نجد أن مدى تفاعل التلميذ متوسط، وذلك يرجع إلى مدى التمكن من اللغة العربية فالمتمكن من اللغة العربية يتحدثها بطلاقة و بأسلوب جيد، أما الآخرين نجد تفاعلهم ضعيف فكل تلميذ حسب قدراته و مهاراته في التعبير، بالإضافة إلى الموضوع الذي يقدم لهم فهناك مواضيع يميل إليها المتعلم و هناك مواضيع ينفر منها.

-السؤال رقم13: ما هي الحصص التي يميل إليها التلميذ؟.

-التعبير الشفوي.

-الكتابة.

- الرياضيات.

-قواعد نحوية.

– التربية البدنية.

–التحليل : اختلفت إجابات الأساتذة حول ميولات التلميذ وذلك من خلال ملاحظاتهم أثناء تقديم الدروس الخاصة بكل مادة ما يجعل الأستاذ يحاول التقرب من متعلميه بغية تصحيح المفاهيم المرسخة في ذهنه و تخطي الصعاب لديه، ومن خلال هذه المادة المقدمة لأساتذة الابتدائي نجد أن معظم التلاميذ يميلون إلى التربية البدنية لما لها من مميزات و الرم كذلك، لكن ينفرون من المواد الأخرى كالرياضيات التي تقتضي بدل جهد أثناء دراستها، وأيضا القواعد النحوية نظرا لصعوبتها و صعوبة حفظ قواعدها. والجدول التالي يوضح دلك:

المواد الدراسية	التكرارات
القراءة و المطالعة	3
الكتابة و الإملاء	3
الرياضيات	2
الرسم	4
التربية البدنية	6
قواعد نحوية	2

–السؤال رقم14: أي من هذه المهارات لها الدور الفعال في بداية عملية اكتساب اللغة؟.

التحليل:

السؤال	الحديث	الاستماع	القراءة	الكتابة	المجموع
أي من هده المهارات لها الدور الفعال في بداية عملية اكتساب اللغة؟.	11	4	2	3	20

بعد التمعن في إجابات الأساتذة نجد أن مهارة الاستماع لها الدور الفعال في اكتساب اللغة،ذلك أن التلميذ المتعلم في البدايات الأولى من تعليمه أول مهارة يعتمد عليها هي مهارة الاستماع بدليل انه لا يقدر على الكتابة و القراءة والتحدث باللغة الفصحى. أما بالنسبة للمهارات الأخرى فنلاحظ أن التحدث في المرتبة الثانية ثم تليها القراءة و الكتابة.

الخاتمة

خاتمة:

إن تطور المجتمعات و ازدهارها يتوقف على مدى تقدم علومها و أفكارها، و التي قوامها اللغة العربية و الاهتمام بمهاراتها،تعتبر المحور الرئيسي الذي يجب أن تدور عليها الأبحاث والدراسات ، فحاولنا من خلال بحثنا هذا الذي يمس جانبا من الجوانب اللغوية، أن نعالج أهم مهارة من المهارات الغوية و هي التحدث مع ذكر مدى أهميتها في العملية التواصلية خاصة لدى طلاب الأقسام الابتدائية، وبالعلم تزدهر الأمم وترتقي، فالعلم يتم بالبحث و الدراسة ودلك للوصول إلى مستوى متقدم من التطور العلمي ، كما أن الدراسة تنمي العقل و تزيد قدرته على الاستيعاب وتقبل كل جديد ، فلولا وجود العلم و الدراسة لما وجدت لدينا كل هذه الاختراعات والابتكارات كما أن الدراسة لها دور فعال و مهم في تفتح عقلية التلميذ ، ولولا أهميتها لما ذكرت في الإسلام، وهذا لكونها طريقا من طرق العبادة، كما أنه بفضل الدراسات تستفيد المجتمعات، إذن من خلال دراستنا لهذا الموضوع توصلنا إلى بعض النتائج والمتمثلة فيما يلي:

1-إن تعلم أي مهارة يقوم على مجموعة من الأسس لابد من مراعاتها، أهمها: النمو اللغوي، الهدوء النفسي، دافعية المتعلم، درجة تعقد المهارة.

2-تعتبر مهارة التحدث من أوسع النوافذ، التي تمكننا من الاطلاع على قدرات التلاميذ، ومدى

استيعابهم للخبرات التي يتعرضون لها.

3-للتحدث مهارات عديدة حيث يؤدي إلى تنمية الثقة في النفس، التخلص من الخجل الذي يعاني منه البعض، تعويد المتحدث على امتلاك خاصية الجرأة التي تساعده في التعامل مع الآخرين دون خوف.

4-مهارة التحدث تساهم في اكتساب اللغة العربية و التلفظ بها بشكل صحيح و فصيح.

5-من خلال التحدث يتمكن المتكلم إتقان أصوات اللغة، و يتعلم تنظيم الأفكار، و مهارة التعبير الشفهي، كما أنه يتعلم فن الإقناع و التأثير في الآخرين.

6-التحدث هو الذي يعكس الصورة النفسية للمتحدث، و ذلك يظهر في التعبير عن أفكاره وميوله ورغباته ، كما أنه يعتبر وسيلة للإقناع و الإفهام، و إنه الأداة الفعالة في المناقشة والتواصل مع الآخرين.

7-التحدث يحتاج إليه الإنسان في كل مجلات حياته.

8-التحدث وسيلة مهمة للاتصال و التواصل مع الآخرين.

9-كما أنه من أهم المهارات التي يحتجها الطفل في مجاله الدراسي.

10-تعد مهارة التحدث الركيزة الأساسية للمهارات الأخرى.

11-التحدث لغة التواصل بين البشر و قد فضل الله تعالى الإنسان بقدرته على الكلام.

12-التحدث نشاط فكري يعكس مستوى ثقافة الإنسان، ومدى عمقه الفكري و نضجه العقلي.

13-التحدث ينمي لغة اللسان البشري، وهذا عند تعامله مع الآخرين.

أهم التوصيات:

1يجب على كل مدرس الاهتمام بالمهارات اللغوية، خاصة مهارة التحدث التي تعد الركيزة الأساسية للمهارات الأخرى.

الاهتمام بمختلف الجوانب النفسية و الاجتماعية و التربوية و اللغوية للتلاميذ، من خلال الاستناد إلى مختصين في مجالات مختلفة مثل: علم التربية، علم الاجتماع اللغوي، علم النفس اللغوي.

إقامة مراكز بحوث لغوية، نفسية جامعية للوصول إلى أفضل تدريس للمهارات اللغوية.

كما يجب الاهتمام باللغة العربية و الاعتناء بها، كونها لغة الدين و الوطن، و ذلك من خلال تعليمها في جميع أطوار التعليم، كون الأطفال مستقبل المجتمع فعليهم إتقانها اللغة و مهاراتها التي يتواصلون بها الغير.

العمل على تطوير مهارة التحدث و تنميتها و المحافظة عليها.

إذن تكمن عوامل نجاح العملية العلمية و التعليمية أو الاتصال و التواصل مع الناس، في مهارات أربعة

يجب على المتعلمين إتقانها و هي: الاستماع، التحدث، القراءة، و الكتابة كلما كان المتعلم متمكنا وقادرا من هذه المهارات بقدر ما يكون ناجحا في تحصيله العلمي و في حياته العلمية.

إذن إن نجاح مهارة التحدث يؤدي بطبيعة الحال إلى نجاح العملية التواصلية و تحقيقها في الحياة التي نعيشها و في المجل الدراسي، فعلينا الاهتمام بها و مراعاتها و العمل بها.

و في الأخير نحمد الله الذي أعاننا على إتمام هذا العمل المتواضع الذي نرجو أن يكون أرضية لدراسات مستقبلية، أكثر عمقا في ظل التطورات التي يشهدها العصر.

قائمة المصادر و المراجع

المصادر و المراجع :

1_ القرآن الكريم، سورة العلق(آية 1-5)، سورة لقمان(آية 19)، سورة البقرة(111)، آل عمران (آية56).

2_ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التدمرية، ط1،2017م.

3_بلال إبراهيم، المهارات اللغوية و دورها في التواصل اللغوي، كلية الآداب الجامعة العراقية، مجلة مداد الآداب، عدد 11، د، ط، د.، ت.

4_جمال حسين جابر محمد، مهارة الاستماع تدريسها و تقويمها.

5_حسين المستريحي، أثر إستراتيجية (فكر زاوج – شارك)، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 15، عدد2، 2019م.

6_رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها و تدرسها و صعوبتها، دار الفكر العربي القاهرة ،ط1 ،2004م.

7_ زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية الاستماع التحدث القراءة و الكتابة و عوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب و غيرهم، العلوم اللغوية بجامعة الإسكندرية.

8- زياد علي الجرجاني، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، مطبعة أنباء الجراح، فلسطين غزة .

9_عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر و الطباعة، ط1.

10_عبد المنجم، طرق تدريس اللغة العربية، مستوياتها تدريسها صعوباتها، دار الفكر العربي القاهرة، ط1، 2004م.

11- فن التحدث مع الآخرين بلباقة، مهارات الإدارة الحديثة ، دار الفاروق للنشر و التوزيع.

12- ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث العملية و الأداء، دار المسيرة للنشر و الطباعة ، ط1.

13- محمود حسين إسماعيل، مبادئ علم الاتصال و نظريات التأثير، دار العلمية للنشر والتوزيع ،ط1، 2003م.

14- نائل خميس محمد جمعة، فاعلية إستراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارتي التحدث والقراءة لدى طلاب الصف الثالث الأساسي، كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة، 1438 ذي الحجة – سبتمبر 2017.

15- نبيل عبد الهادي و عبد العزيز أبو حشيش و خالد عبد الكريم بسندي، مهارات في اللغة والتفكير ، دار المسيرة للنشر و الطباعة.

16- نبيل عبد الله هبال، دور اللغة العربية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين، كلية التربية ،جامعة الراوية ليبيا، د، ط، د، ت.

17-نبيل عبد الهدي و عبد العزيز و خالد عبد الكريم، مهارات في اللغة و التفكير، دار المسيرة للنشر و الطباعة.

18-نوري عبد الله هبال، دور اللغة العربية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين، كلية التربية العجيلات، جامعة الراوية ليبيا، د، ت، ط.

المجلات العلمية:

1-حسين المستريحي، أثر إستراتيجية (فكر، شارك، زاوج)، المجلة الأردنية في العلوم التربوية،مجلد 15، عدد2، 2019م.

2-حسين عبد ربه، رهام محمد المهذي، ريما أسعد أبو عمر، درجة امتلاك طلبة الصف الثاني الأساسي لبعض مهارات التحدث في ضوء المحتوى التعليمي، مجلة جامعة الحسين بن طلال للبح ،دراوث ، مجلد3، عدد1، 2017م.

المذكرات الرسائل الجامعية:

1-أغوس جوكو تريبونو، فعالية استخدام الطريقة المباشرة في تعاليم مهارة الكلام، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، 2009م.

2-ريتا فبرانتا، فعالية استخدام البيئة المدرسية في ترقية مهارة الكلام بحث تجريبي في المدرسة

الثانوية الحكومية سوريا، لووانا مالانج جاووي الشرقية، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية.

3-مصطفى بن عطية، الاداءات الكتابية و دورها في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، دراسة لسانية ميدانية، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف2، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه 2015 – 2016.

الملحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الرحمان ميرة–بجاية– كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة و الأدب العربي

تحت إطار التحضير لشهادة الماستر، تخصص لسانيات عربية، نقدم لكم هذا الاستبيان الذي يوجه بحثنا الخاص بمذكرة موسومة ب:مهارة التحدث و أهميتها في العملية التواصلية الطور الابتدائي نموذجا، وعليه نرجو من أساتذتنا الكرام الإجابة عن هذه الأسئلة، حتى تفيدونا ويستفيد غيرنا.

1–الأسئلة:

–ما هي نسبة التلاميذ الدين يواجهون صعوبات في التعبير الشفوي؟. –كبيرة.

–ضعيفة.

–متوسطة.

–أي من هذه الأعراض يعاني منها التلميذ؟. –الصعوبة في التحدث.

–عدم الرغبة في التحدث.

-ما هو عدد التلاميذ الدين يحتاجون إلى دروس إضافية علاجية في التحدث ؟

.....

.....

-ما نوع العلاج الذي يمكن أن يتبعه المدرس للحد من الخوف من التعبير؟

.....

.....

-كيف تجعل التلميذ قادرا على التعبير عن آرائه؟.

.....

.....

.....

.....

-ما هي الأسس التي يتبعها المدرس في تعليم مهارة التحدث؟. -المستوى الفكري .

-دافعية التلميذ.

-درجة المهارة.

-ما هي الأهداف المرجوة من تعليم مهارة التحدث؟.

.....

.....

.....

-هل يشكل التلميذ عنصرا فعالا في الدرس أم بقي الأستاذ محور العملية التعليمية التعلمية؟.

.....

.....

.....

-أهم أسباب وقوع التلميذ في الأخطاء أثناء التعبير؟.

.....

.....

.....

-كم عدد الحصص المخصصة للتعبير في الأسبوع؟.

.....

-ما مدى تفاعل التلميذ مع اللغة العربية أثناء التحدث؟.

.....

.....

.....

-ما هي الحصص التي يميل إليها التلميذ؟.

-التربية البدنية

-الرسم

-الرياضيات.

-قواعد نحوية.

-الكتابة و الإملاء.

-أي من هذه المهارات لها الدور الفعال في بداية عملية اكتساب اللغة؟.

-الاستماع.

-التحدث.

-القراءة.

-الكتابة.

الفهرس

الفهرس:

العناوين الصفحة

-مقدمة..... ص 1.

-المدخل.....ص7.

-الفصل الأول:

-مهارات التحدث.....ص14.

-المهارات العامة.....ص14.

-المهارات لأهداف خاصة.....ص16.

-عوامل نجاح التحدث.....ص17.

-أهمية التحدث.....ص20.

-أهداف التحدث.....ص23.

-أنواع التحدث.....ص27.

-الكلام الوظيفي.....ص27.

-الكلام الإبداعي.....ص27.

-مواقف التحدث.....ص27.

-مهمات تعليم الكلام.....ص37.

-مهارة التحدث و أهميتها بين المهارات الأخرى.....ص38.

الفصل الثاني:

-التواصل و الاتصال لغة.....ص40.

اصطلاحا.....ص40.

-عناصر العملية التواصلية.....ص41.

-دور التحدث في العملية التواصلية.....ص43.

-عناصر عملية التحدث.....ص44.

-الأمور التي يجب مراعاتها أثناء العملية التواصلية.....ص46.

-مجالات الكلام و ميادينه.....ص50.

- نشاطات متدرجة لمهارة الكلام و التفاعل اللغوي.....ص54.

-الأسس النفسية و التربوية واللغوية لمهارة الكلام.....ص60.

-الفصل الثالث:دراسة ميدانية.

-تمهيد.....ص64.

-تعريف الاستبيان.....ص64.

-العينة و مواصفاتها.....ص65.

-وصف الأسئلة الموجهة.....ص65.

-النتائج الأولية.....ص67.

-خاتمة.....ص78.

-قائمة المصادر و المراجع.....ص82.

-الملحق.....ص87.

-الفهرس.....91.

الملخص:

يعد موضوع مهارة التحدث من أهم الموضوعات التي تثير اهتمام الدارسين و الباحثين العرب و غيرهم ،ولا يمكن الحديث عنه دون إثارة موضوع العملية التواصلية وأهم عناصرها، إضافة إلى إبراز أهميته و هدفه علاقة مهارة التحدث مع المهارات اللغوية الأخرى، كذلك ضرورة التطرق إلى الأسس التي تساهم في تنمية مهارة الكلام، والأمور التي يجب مراعاتها لتحقيق مهارة التحدث ، و تهدف هده المذكرة إلى عرض مهارة التحدث و أهميتها في تحقيق العملية التواصلية ، وفي آخر البحث وصلنا إلى إبراز أهم الطرق التي يتبعها المعلم من أجل جعل لغة التلميذ سليمة و يكون حديثه سلسا دون أخطاء.

الكلمات المفتاحية : المهارة ، التحدث ، العملية التواصلية ، المهارات اللغوية.